

## يومه الثلاثاء، على القناة الأولى الكاتب الأول ضيفا على برنامج «نقطة إلى السطر»



يحل الكاتب الأول ذ. إدريس لشكر ضيفا على برنامج نقطة إلى السطر، يومه الثلاثاء 22 أكتوبر على الساعة 22:30 ليلا على القناة الأولى

## إيمانويل ماكرون في زيارة دولة إلى المغرب تستغرق 3 أيام

«تعلن وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة أنه بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، سيقيم فخامة السيد إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية وجرمه السيدة بريجيت ماكرون، بزيارة دولة للمملكة المغربية، من يوم الإثنين 28 إلى يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2024 م.

وتعكس هذه الزيارة عمق العلاقات الثنائية، القائمة على شراكة راسخة وقوية، بفضل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين لتوطيد الروابط المتعددة الأبعاد التي تجمع البلدين».



الثلاثاء 22 أكتوبر 2024 الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1446 العدد 13.870



عمر بنجلون  
1975 - 1936

شاهد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

التمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak

jaridati1@gmail.com

إستونيا تعتبر  
المبادرة المغربية  
للحكم الذاتي  
"أساسا جيدا،  
جادا وموثوقا"

## المركزيات تطالب بسحب مشروع القانون التنظيمي للإضراب من مجلس النواب

# الحكومة تمنح كبار الفلاحين والمستوردين حزمة من الإعفاءات الجمركية



## مشروع قانون مالية 2025 يعيد التوتر والاحتقان إلى الصحة العمومية



## جنازة مهيبة للمناضلة الشابة ونأم شفيق بحضور جماهيري حاشد



## اليمن المتطرف، الهجرة والقمة الأوروبية

دراسة ملفاتهم.



يوسف لهلال

عندما كان قادة الاتحاد الأوروبي يعقدون قمتهم الأخيرة (17 و18 أكتوبر) ببروكسيل، اختارت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني هذا اليوم، لنقل عدد من المهاجرين خارج إيطاليا، نحو البانيا، ليس من أجل إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية أو بل العبر، بل من أجل نقلهم إلى مراكز خارج إيطاليا من أجل دراسة وضعيتهم. بمعنى أن إيطاليا كلفت دائما مكلفة للغاية. فيما اعترضت إسبانيا بشكل واضح على هذا الاقتراح، بينما تلزم فرنسا الحذر وضعتهم خارج التراب الإيطالي، وهي فكرة ليست جديدة، فقد استعملتها بريطانيا في السابق دون أن تنجح من خلال نقلها هي الأخرى للمهاجرين إلى رواندا من أجل

## «المبعوث» ديمستورا!

على إستقرار المنطقة عملا بمبدأ الكياسة بدل الرصاصة . ما طرحه المبعوث الأممي يتماهى في جزء منه مع الرواية الجزائرية وربما "الرغبة" بعدما استثمرت في النزاع على حساب نمائها وإزدهارها ورخاء أهلها، ومن غير المقبول أن تخرج خاوية الوفاض بعد الإقرار الدولي بشكل أغلب بمصادقة الطرح المغربي وحيدته لإنهاء النزاع، لذا فقد تجد في المقترح أرضية يمكن البناء عليها للتسوية الداخلي والخارجي وإبراز أن المقترح المغربي لم يعد "مبدع" قد ينهي النزاع ويُنَجِّح مهمته بعد فشل كل المساعي الأممية لنصف قرن !!



حمزة بنطاهر

ديمستورا المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، يقترح في إطار مهمته تقسيم الصحراء بين المغرب والكيان الانفصالي كحل "مبدع" قد ينهي النزاع ويُنَجِّح مهمته بعد فشل كل المساعي الأممية لنصف قرن !!

المقترح هو إقرار بالفشل المؤسساتي الدولي في حل النزاعات حول العالم، وما النزاع حول الصحراء إلى تكريس للفشل وتحاول الظفر ببعض الأرض بدل كل الأرض، وهذا يذكي شعار "القوة الضاربة" ويشجع نهجها التوسعي في الحكم الذاتي، وهو أقصى ما يمكن أن يجره في إطار السيادة مع الحفاظ

## حين يسقط التحليل في آفة التعميم

والمدرسة والمسجد والقضاءات الثقافية والمؤسسات الإعلامية بكل أصنافها والمؤسسات الحزبية على اختلاف مرجعياتها وتوجهاتها) تساهم في هذه التشنئة؛ مما يعني أن ثقافة التعميم هي سلوك توجهه وتغذيه العادات المكتسبة. وهذا ما يعطي لهذه الثقافة بعدا اجتماعيا وسياسيا وثقافيا ونفسيا؛ ويشكل هذا البعد المتعدد دافعا حقيقيا لتمدنها وترويجها مع تغليب نزوعها إلى السلمية.



محمد إنفي

ثقافة التعميم تكاد تكون ظاهرة إنسانية عامة تعرفها كل المجتمعات؛ لكنها تبدو "مستشرية" عندنا أكثر من غيرها، وتأخذ، أحيانا، طابعا مثيرا ومُفَرِّزا؛ خاصة وأنها تتميز بالسطحية وترتكز أساسا على أحكام القيمة التي تبقى بعيدة عن معيار الموضوعية والزاهمة الفكرية" (أنظر "المغربي وثقافة التعميم"، محمد إنفي، "لكم" 2 بتاريخ 22 شتنبر 2017).

وقد وصفنا هذه الثقافة بالآفة لكونها تركز على ما هو سلبي في أغلب الحالات. ولا شك أن للتشنئة الاجتماعية والثقافية والسياسية دورا في انتشار ثقافة التعميم؛ بيد أن مجال التحليل، يدعون إلى الاستغناء عنها بحجج واهية لا داعي للخوض فيها هنا.

كسبر  
الخاطر

ماكرون  
في المغرب:  
بين خطاب  
الملك وتقرير  
غوتيريس

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

مرت قرابة ست سنوات على آخر زيارة قام بها مانويل ماكرون إلى المغرب. وقتها كان الرئيس المنتخب يوم 7 مايو 2017 حديث العهد بالليزيبه ويشؤون المنطقة، ثم تواتر الحديث عن زيارات مرتقبة، منذ 2022 لم يكتب لها النجاح، للاعتبارات التي يتنازعها جميعا..

الزيارة الحالية، لها توقيتها الخاص بالعلاقة الثنائية والإجندة المشتركة بين رئيسي الدولة، لكنها مطبوعة أساسا بزمنها الدولي ذي العلاقة بقضية الصحراء. ذلك أن الشهر أكتوبر هو شهر القضية ويوم وصول ماكرون واليوم الذي يليه تم اليوم الثالث هي الأيام نفسها التي من المتوقع أن يصدر فيه مجلس الأمن قراره حول الصحراء. وسيكون ماكرون والملك جنبا إلى جنب عند صدور القرار مجلسي الأمن، ولعلها المرة الأولى في تاريخ القضية، إذا لم تكن الذاكرة التي يكون فيها رئيس دولة إلى جانب ملك البلاد عند صدور القرار، وتسنخ فرصة التعليق عليه معا! والزيارة، في تقويم التسلسل الزمني، للآزمة والانفراج بين العاصمتين الرباط وباريس، كان المتحتم الرئيسي فيها هو قرار فرنسا بالانتصار للحق التاريخي للمغرب. فقد أبغ الرئيس ماكرون جلالته الملك محمد السادس في رسالة وجهها له في 30 يوليو أن مخطط الحكم الذاتي هو «الأساس الوحيد» للتوصل إلى تسوية للنزاع المستمر منذ نحو نصف قرن بشأن مصير الصحراء المغربية، مع التأكيد من جهته على أمرين اثنين مهمين للغاية وهما: - أن حاضرا ومستقبلا الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية.

وأن فرنسا تعزز التصرف بما يتماشى مع هذا الموقف على الصعيدين الوطني والدولي

السياق الزمني المباشر للزيارة، في سياق القضية الوطنية، يدفعنا لاستحضار حديثين أساسيين، هما تقرير انطونيو غوتيريس، وخطاب الملك أمام البرلمان والذي خصص لموقف فرنسا حيزا معبرا مبينا على خمسة مقومات وهي:

- التطور الإيجابي، ينتصر للحق والشريعة، ويعترف بالحقوق التاريخية للمغرب.
- الموقف صادر عن دولة كبرى، عضو دائم بمجلس الأمن، وفاعل مؤثر في الساحة الدولية.
- فرنسا تعرف جيدا، حقيقة وخلفيات هذا النزاع الإقليمي.
- دعم الجهود المبذولة، في إطار الأمم المتحدة، لإرساء أسس مسار سياسي، يقضي إلى حل نهائي لهذه القضية، في إطار السيادة المغربية.
- الموقف الفرنسي يدخل في إطار الدينامية الإيجابية دوليا وقاريا التي تعرفها قضيتنا الوطنية. ومن عناصرها المهمة حوالي 110 من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من بينها عضوان دائمان في مجلس الأمن، و19 عضوا في الاتحاد الأوروبي والعديد من دول إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربي، فضلا عن منظمات إقليمية، عن دعمها للمقترح المغربي.

وإلى ذلك كان لخطاب الملك وللموقف الفرنسي صداه في التقرير الذي تقدم به الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، ونحن هنا نستشف بان المغرب، ومن ورائه الأمين العام وكل الدول التي تدعم موقفنا، تنتظر أن يكون لموقف فرنسا تداعيات أخرى وليس أقلها لعب دور حاسم في ديناميات هذا الملف ومن ذلك إحراز تقدم لدى أطراف دولية أخرى داخل المجلس نفسه!

وهو نفس المضمون الذي ورد بين سطور الخطاب الملكي...

على مستوى أعلى وأبعد، تكون الزيارة الرئاسية لماكرون، إعلان توافق واسع على تحليل مشترك لمعطيات الواقع السياسي الجديد. بخصوص الصحراء وبخصوص الموقع المغربي الريادي في القارة وفي محيطه المباشر، كما تشكل خطوة عملية للتجاوب مع ما كان المغرب قد طرحه، سواء في بلاغاته ذات الصلة بالعلاقة مع فرنسا أو في خطابات الملك...

كما هي بالضرورة والبداهة توضيح العلاقة بين البلدين وحسم في «التكتيك الرمادي» بين الرباط والجزائر، على أساس صناعة مسارات مشتركة بين بلدين يعلمان سويا من أجل محيط سليم، دوليا وإقليميا..



## دعت إلى التعبئة من أجل التصدي لهذا المشروع الانفرادي

## المركزيات النقابية ترفض مشروع القانون التنظيمي للإضراب وتطالب بسحبه من مجلس النواب

لمواجهة مشروع القانون المكبل للحق في الإضراب، داعيا أيضا كافة الكونفدراليات والكونفدراليين وعموم الطبقة العاملة إلى التعبئة الاستثنائية والاستعداد لاتخاذ كافة الأشكال التضامنية للتصدي للهجوم على المكتسبات الاجتماعية والحقوقية وفي مقدمتها الحق في الإضراب.

من جانبه أعلن الاتحاد المغربي للشغل عن رفض مشروع القانون التنظيمي للإضراب، مطالبا في بلاغ له، بسحبه الفوري من البرلمان وإعادته إلى طاولة الحوار الاجتماعي.

وإذ أن الاتحاد المغربي للشغل تصرفات وزير الشغل الذي نهج حوارا اجتماعيا شكليا و«مغشوشا» في مناقشة مسودة القانون التنظيمي لحق الإضراب، والذي أحاله على البرلمان دون استكمال الحوار بشأنه، داعيا إلى التعبئة الشاملة من أجل التصدي لهذا المشروع التراجعي والتكبيلي والمصادر لحق الإضراب، حيث أقدم وزير الشغل ومعه الحكومة، في خطوة استفزازية وغير محسوبة العواقب، يقول ذات البلاغ، على تمرير مشروع القانون التنظيمي لحق الإضراب إلى البرلمان، من خلال برمجة مناقشته التفصيلية في لجنة القطاعات الاجتماعية لمجلس النواب، يوم الأربعاء 24 أكتوبر 2024، تمهيدا للمصادقة عليه.

وإذ أن البلاغ بشدة استهتار وزير الشغل ومعه الحكومة بالطبقة العاملة المغربية وبحركتها النقابية، من خلال محاولة فرض مشروع القانون التنظيمي التكبيلي لحق الإضراب مطالبا الحكومة بالسحب الفوري لهذا المشروع من البرلمان وإعادته لطاولة الحوار الاجتماعي، وبالتخلي بروح المسؤولية والجدية والاحترام التام لالتزاماتها الاجتماعية. وطالب البلاغ أيضا، الحكومة بالتخفيف السليم لأحكام الدستور وبقانون تنظيمي لحق الإضراب، عادل ومتوازن، محملا الوزير و معه الحكومة مسؤولية إفساح جولات الحوار حول هذا الملف الاجتماعي الهام والمصري، كما يحملها المسؤولية التامة في تمديد وإفراغ الحوار الاجتماعي من أدواره و كذا في تفاهق الاحتقان الاجتماعي.



التفصيلية لمشروع القانون التنظيمي للإضراب بمجلس النواب دون التوافق مع الحركة النقابية. واستنكرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تماطل الحكومة في الدعوة إلى عقد جولة الحوار الاجتماعي لمناقشة مشروع قانون المالية والقضايا الاجتماعية الراهنة والملفات المطالبة، مطالبة الحكومة بالتعجيل بعقد هذه الجولة من الحوار في أقرب الأجل.

وندد البلاغ، بإقدام الحكومة من برمجة المناقشة التفصيلية لمشروع القانون التنظيمي للإضراب بمجلس النواب، مؤكدا أن المشروع لم يكن موضوع توافق مع الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، داعيا كافة القوى الحية السياسية والنقابية والمدنية إلى توحيد الجهود في هذه اللحظة الدقيقة وتشكيل جبهة واسعة

الحق في الإضراب والحرية النقابية. بدوره وقف المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، على التعامل الغير المسؤول للحكومة مع الملف الاجتماعي، وخاصة ما يتعلق بعدم التزام الحكومة بعقد جولة شتتير للحوار الاجتماعي وسعيها إلى تمرير مشروع القانون التنظيمي للإضراب خارج منهجية التوافق.

وسجل المكتب التنفيذي في بلاغ له، عدم احترام الحكومة لالتزاماتها الواردة في اتفاق 30 أبريل 2022 وميثاق مأسسة الحوار الاجتماعي وما ينص عليه من ضرورة عقد جولتين للحوار في شتنبر وأبريل من كل سنة، وضرورة التوافق حول كل القوانين والتشريعات الاجتماعية قبل عرضها على مسطرة المصادقة. وهو ما خلفته الحكومة ببرمجة المناقشة

لاعتبارات متعددة، لعل أهمها تمثيليتها الوازنة في كل القطاعات وفي القطاع العام وعلى اعتبار أنها نقابة ممثلة في البرلمان.

المكتب المركزي، وهو يقف على هذا الوضع، أكد وفق بيانه، رفضه للمقاربة الحكومية في التعاطي مع الملفات الاجتماعية من خلال القوانين ذات الصلة، ويعتبرها مدخلا لتجسير الاحتقان الاجتماعي، مجددا رفضه لمضامين هذا المشروع التكبيلي للحق في الحرية النقابية المكفولة بنص وروح الدستور، داعيا كل الفيدراليات والفيدراليين إلى التعبئة من أجل التصدي لهذا المشروع الانفرادي للحكومة، التي تجاهلت رأي المؤسسات الدستورية في ذلك، مؤكدا انخراطه في كل المبادرات الرامية إلى التعبئة وتوحيد المواقف والتصدي إلى محاولة الإجهاز على

## جلال خندالي

عبرت الفيدرالية الديمقراطية للشغل عن رفضها وبقوة لمشروع القانون التنظيمي للإضراب وللمسار التشريعي الذي اعتمدته الحكومة من خلال إحالته على الغرفة الأولى للبرلمان دون تفعيل آلية الحوار مع التمثيليات النقابية الممثلة في البرلمان.

واستغربت الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في بيان لها، إصرار الحكومة في شخص وزير التشغيل على تبخيس المؤسسات وعدم احترام توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ورأي المجلس الوطني لحقوق الإنسان، رغم رفض الحركة النقابية وعموم الشغيلة المغربية للمضامين التكبيلية للمشروع.

وأكدت الفيدرالية، أنه في إطار متابعة مكتبها المركزي، لمحاولة الحكومة تمرير مشروع القانون التنظيمي للإضراب، عقد اجتماعا عاجلا، فور وقفه على إقدام وزير التشغيل على إحالة مشروع القانون على لجنة القطاعات الاجتماعية لمجلس النواب، ومحاولة الحكومة استباق الزمن، وعرض مشروع القانون دون

الرجوع إلى الفرقاء الاجتماعيين في التعاطي مع قانون بهم عموم الماجورين موظفات وموظفين مستخدمات ومستخدمين وعموم الحركة النقابية، ودون التشاور مع التمثيليات النقابية الممثلة في البرلمان، مما يؤكد وباللمس تغيير المقاربة التشاركية لدى هذه الحكومة، وتكرها لرأي المؤسسات الدستورية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والذي سبق أن أحالت عليه مشروع هذا القانون وعدم الأخذ بتوصياته، والتي أكدت على ضرورة الرجوع إلى النقابات قصد التداول في مقتضيات هذا المشروع عبر آلية الحوار الاجتماعي، وكذا ملاحظات المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأعلنت الفيدرالية الديمقراطية للشغل عن إصرارها على إشراكها في نقاش هذا المشروع

## إستونيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي "أساسا جيدا، جادا وموثوقا"



الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، خصوصا احترام سيادة الدول ووحدةها الترابية. ويأتي هذا الموقف الجديد لإستونيا، انسجاما مع مواقف معظم الدول الأوروبية، كما يندرج في إطار دينامية الدعم الدولي للمبادرة المغربية للحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه.

متفقان على الاختصاص الحصري للأمم المتحدة في المسلسل السياسي ويجددان دعمهما للقرار 2703 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي أشار إلى دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي، براغماتي، مستدام وقائم على التوافق".

كما حرص الطرفان على تأكيد أهمية المبادئ

في إطار الدينامية الدولية التي كرستها رؤية جلالة الملك محمد السادس، الداعمة لمخطط الحكم الذاتي ولسيادة المغرب على صحرائه، أكدت جمهورية إستونيا أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تشكل "أساسا جيدا، جادا وموثوقا" من أجل حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي.

وجاء في الإعلان المشترك الصادر عقب لقاء عقد، اليوم الاثنين بالرباط، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الاستوني مارغوس تساهكنا، أن "إستونيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في أبريل من سنة 2007 للأمين العام للأمم المتحدة، بمثابة أساس جيد، جاد وموثوق به" من أجل تسوية نهائية لقضية الصحراء المغربية.

وفي هذا السياق، جدد رئيس الدبلوماسية الاستونية، التأكيد على دعم بلاده للمسلسل الجاري تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل "حل سياسي عادل، براغماتي، مستدام ومقبول من الأطراف"، لقضية الصحراء المغربية.

وأبرز الإعلان المشترك إلى أن "المغرب وإستونيا

## المغرب ينظم مؤتمرا دوليا حول الذكاء الاصطناعي وتطبيق اتفاقية الأسلحة الكيميائية



تستضيف المملكة المغربية، بشراكة مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ما بين 22 و24 أكتوبر الجاري بالرباط، أول مؤتمر عالمي كبير يخصص لدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وذلك حسبما أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وسيجمع هذا الحدث، الذي سيقدم برئاسة مشتركة بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون

الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فرناندو أرياس، مزيد من 140 مشاركا اجنبيا، بمن فيهم ممثلو أكثر من 40 دولة طرف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، إلى جانب خبراء دوليين في مجالات العلوم والصناعة والمجتمع المدني وأكاديميين. وسيوفر المؤتمر منصة للنقاش من أجل بحث التحديات والفرص التي يتبناها الذكاء الاصطناعي في سياق نزع الأسلحة الكيميائية والأمن الكيميائي. ويجسد هذا المؤتمر التزام المملكة المغربية بتعزيز السلم والأمن الدوليين، من خلال استخدام مسوول للتكنولوجيات الناشئة، من قبيل الذكاء الاصطناعي، في مجالات بالغة الأهمية مثل الأمن الكيميائي ومنع الانتشار. وستتاح للمشاركين، على مدى ثلاثة أيام، الفرصة لمناقشة مواضيع متنوعة مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكيمياء، والتحديات المرتبطة بالحماية الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، ودوره في مكافحة الإرهاب الكيميائي. وقد أثيرت المغرب نفسه كفاعل رئيسي في حكاية الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي. ويعد المغرب أول بلد إفريقي وعربي ينفذ توصية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، كما شاركت المملكة في رعاية أولى قرارات الأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي، وأطلقت، بشراكة مع الولايات المتحدة، «مجموعة أصدقاء الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة»، والتي تهدف إلى تعبئة الجهود لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يمكن أن يضطلع الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الكيمياء، بدور أساسي. وتعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي أسست سنة 1997 لتنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، من أجل عالم خال من الأسلحة الكيميائية. كما نالت المنظمة، التي يبلغ عدد أعضائها 193 دولة، جائزة نوبل للسلام في سنة 2013 لجهودها الاستثنائية في مجال نزع السلاح. واليوم، تواصل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الاضطلاع بدور محوري في منع عودة ظهور الأسلحة الكيميائية وتعزيز الاستخدام السلمي للكيمياء.

## تسليط الضوء بكيبك على المبادرة الملكية الأطلسية

تم، بمدينة درومونفيل في كيبك، شرق كندا، تسليط الضوء على المبادرة الأطلسية لجلالة الملك محمد السادس. وأبرزت مديرة المركز الثقافي المغربي «دار المغرب»، هدى الزموري، خلال الدورة الخامسة لليوم الثقافي المغربي في درومونفيل، التي انعقدت يوم السبت، أن هذه المبادرة الطموحة تهدف إلى تعزيز العلاقات بين بلدان إفريقيا والأمريكتين، والنهوض بالسلام والاستقرار والأزهار المشترك.

وأضافت السيدة الزموري خلال هذا اللقاء الذي تناول موضوع «الفرتكوتية والفضاء الأطلسي: تحفيز المبادلات بين المغرب وكندا»، أن المغرب، بحكم موقعه الجغرافي الاستراتيجي، يعد فاعلا رئيسيا في منطقة المحيط الأطلسي.

وأشارت إلى أن الأوراش الكبرى التي يجري إنجازها، من قبيل ميناء الداخلة وخط أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب، تجسد إرادة المملكة لترسيخ مكانتها كقطب استراتيجي، يساهم في تسهيل المبادلات الاقتصادية والثقافية بين إفريقيا وأوروبا

## عندما تنتصر إدارية أكادير للمتضررين من ساكنة مدينة تيزنيت

## عبد اللطيف الكامل

قضت المحكمة الإدارية بأكادير، في حكمها الصادر يوم الأربعاء المنصرم، بقبول الطعن الذي تقدم به مجموعة من ساكنة مدينة تيزنيت المتضررين من قرار منح رخص السكن وربط المنازل بالكهرباء من قبل رئيس جماعة مدينة تيزنيت.

وكان المتضررون قد رفعوا دعاوى قضائية بعد رفض الرئيس منحهم رخص الربط بالكهرباء والماء، لكن المتضررين توجهوا إلى القضاء الإداري مطالبين بإلغاء قرار رئيس الجماعة الذي كان يشترط إتمام بناء جميع الطوابق المحددة في التصميم قبل منح الرخصة.

لكن المحكمة الإدارية بأكادير، عندما بحث في هذه القضية المعروضة عليها قضت بإلغاء القرار المطعون فيه مع ما يترتب على ذلك قانونا، مؤكدة أن اشتراط إتمام البناء بالكامل قبل منح الرخصة يُعتبر تعسفا في استعمال السلطة.

وهكذا أنصفت المحكمة المتضررين من ساكنة تيزنيت، وحكمت بحق المواطنين الحصول على رخصة السكن وربط منازلهم بالكهرباء، دون اشتراط إتمام جميع الأعمال المنصوص عليها في التصميم، خاصة إذا كانت ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لا تسمح بذلك.



كما قررت المحكمة الإدارية بضرورة أخذ الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعين الاعتبار عند اتخاذ مثل هذه القرارات التي كانت قد خلفت استياء العديد من المواطنين الذين لم يتمكنوا من استكمال بناء منازلهم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

هذا وكان المتضررون، عندما توصلوا بقرار

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

برشيد : المناضل الاتحادي كرامة عيسى في ذمة الله



تلقى المناضلون الاتحاديون نبأ وفاة أحد رموز الاتحاد الاشتراكي ببرشيد ومنطقة جاقمة. المناضل الاتحادي الشهم أخونا كرامة عيسى من المناضلين الأوائل الذي ناضل سنوات من أجل إحقاق الديمقراطية ونشر الفكر الاتحادي بين الفلاحين وتطهيرهم. تغداه الله بواسع رحماته واسكنه فسيح جنانه، وتعازيننا لكل أفراد عائلته الصغيرة وعائلته الاتحادية الكبيرة. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



بعدهما فقد المغرب اكتفاه الذاتي في سلسلتي اللحوم وزيت الزيتون

## الحكومة تمنح كبار الفلاحين والمستوردين حزمة من الإعفاءات الجمركية

عماد عادل



سلسلتا اللحوم والزيتون اللتين ظل المغرب يحقق فيهما الاكتفاء الذاتي منذ الاستقلال. إعفاء كبار الفلاحين والمستوردين يأتي كذلك في سياق تشهد فيه أسواق اللحوم الحمراء بالمغرب وضعية كارثية، بعدما وصل الخصاص في قطاع الماشية المدة للذبح إلى مستويات غير مسبوقة، ولم تعد المجازر الكبرى تستقبل ما يكفي من البهائم لتلبية الطلب وهو ما أشعل لهيب أسعار اللحوم التي وصلت إلى 130 درهما للكيلوغرام وتحتج بثبات نحو 150 درهما. وفشلت الحكومة حتى الآن في احتواء هذا الوضع الخطير، ولم تفلح تدابير الوزارة الوصية في تأمين حاجيات الأسواق الوطنية، وقد عرفت سلسلة اللحوم الحمراء خلال السنوات الثلاث الأخيرة تدهورا مقلقا، بفعل توالي سنوات الجفاف وارتفاع أسعار الأعلاف، وهو ما كانت له انعكاسات سلبية سواء على القطيع الوطني الذي تراجع بشكل كبير، مقارنة مع ما كان عليه قبل 10 سنوات، أو على تلبية الطلب الداخلي. وبعد أن كان المغرب سنة 2019 يؤمن 98 في المائة من حاجيات الاستهلاك الوطني، أصبحت الحكومة اليوم تعول بشكل كبير على الاستيراد لسد الخصاص المهول الذي أصبحت تعاني منه الأسواق الداخلية، وهو ما تسبب خلال العام الجاري في ارتفاع غير مسبوق لأسعار اللحوم الحمراء التي باتت تحلق فوق 100 درهم للكيلوغرام. وينص مشروع قانون المالية 2025 على رفع القيود الجمركية المطبقة على زيت الزيتون وبالتالي فتح باب الأسواق المغربية للاستيراد، في خطوة تسعى من وراءها الحكومة إلى كبح جماح الأسعار التي وصلت إلى 150 درهما للتر الواحد. وهكذا وبعد أن كان المغرب إلى وقت قريب، ضمن نادي الدول العشر الأكثر تصديرا لزيت الزيتون، ها هو اليوم يصبح عاجزا عن ضمان تلبية سوقه

قررت الحكومة ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2025 إعفاء كبار الفلاحين ومستوردي اللحوم وزيت الزيتون من رسوم الاستيراد طيلة العام المقبل. وتنص مقتضيات مشروع قانون المالية للسنة المقبلة، على وقف استيفاء رسم الاستيراد المطبق على الحيوانات الحية من الأنواع الأليفة من فصيلة الأبقار في حدود 150 ألف رأس، والأغنام في حدود 700 ألف رأس، والماعز في حدود 20 ألف رأس، والجمال في حدود 15 ألف رأس. وكذا العجلات للإنسال والبعول في حدود 20 ألف رأس لكل نوع. وأوقفت الحكومة برسم مشروع قانون المالية الجديد، استيفاء رسم الاستيراد إلى غاية 31 دجنبر 2025، كذلك بالنسبة للحوم وأحشاء فصيلة الأبقار والضأن والماعز والجمال من الأنواع الأليفة طازجة أو مبردة أو مجمدة وذلك في حدود 40 ألف طن.

من جهة أخرى، يقترح مشروع قانون مالية 2025 الإعفاء من تعريفية رسوم الاستيراد المطبق على زيت الزيتون البكر وزيت الزيتون البكر الممتاز. زيادة على إعفاء الأرز الأسمر من طرف المصنعين من رسوم الاستيراد في حدود 55 ألف طن. ويأتي هذا الإجراء في سياق تسعى فيه الحكومة إلى مواجهة آثار الجفاف والخصاص المسجل على مستوى بعض المواد الاستهلاكية، وكذا تقليص تأثيرات التضخم والغلاء على أسعار مثل هذه المواد الاستهلاكية.

وتأتي هذه الإجراءات الحكومية في سياق تسعى فيه الحكومة إلى مواجهة آثار الجفاف والخصاص المسجل على مستوى بعض المواد الاستهلاكية، خاصة بعد الانتكاسة التي شهدتها

القيمة المضافة، يبدو أن هذه السلسلة التي كان يعول عليها المغرب الأخضر لخلق قيمة مضافة للفلاحة الوطنية في طريقها هي الأخرى إلى التدهور، تماما كما وقع مع سلسلة اللحوم التي ضيع فيها المغرب اكتفاه التاريخي منذ الاستقلال حتى بات اليوم من بين البلدان المستوردة. وسبق للمجلس الأعلى للحسابات أن رصد العديد من الاختلالات والنقائص على مستوى مهمة تتبّع إنجاز عقد البرنامج الذي وقعته الدولة مع مهنيي سلسلة الزيتون، كما وضع أصبغه على المشاكل التي تتخبط فيها السلسلة على مستوى تاهيل الفدرالية

الداخلي، بعد أن شهدت سلسلة الزيتون ضربة موجعة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تدهور الإنتاج الوطني بشكل كبير جراء مجموعة من العوامل، على رأسها توالي سنوات الجفاف و موجة الحرارة التي سجلت خلال شهر أبريل من العام الماضي، في وقت ازدهار بساين الزيتون في جهات مختلفة، والتي كان لها تأثير قوي على المحصول، علاوة على التأثير السلبي للبرد في بعض مناطق جهة الشرق، خاصة إقليم تاوريرت. وبعدها كانت سلسلة الزيتون إلى حدود 2019 توفر أكثر من 50 مليون يوم عمل وتدر 6.8 مليار درهم من

الداخلي، بعد أن شهدت سلسلة الزيتون ضربة موجعة خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تدهور الإنتاج الوطني بشكل كبير جراء مجموعة من العوامل، على رأسها توالي سنوات الجفاف و موجة الحرارة التي سجلت خلال شهر أبريل من العام الماضي، في وقت ازدهار بساين الزيتون في جهات مختلفة، والتي كان لها تأثير قوي على المحصول، علاوة على التأثير السلبي للبرد في بعض مناطق جهة الشرق، خاصة إقليم تاوريرت. وبعدها كانت سلسلة الزيتون إلى حدود 2019 توفر أكثر من 50 مليون يوم عمل وتدر 6.8 مليار درهم من

بحضور حشد جماهيري من داخل المغرب وخارجه

## جنازة مهيبة للشابة وئام شفيق بمدينة فاس



عبدالحق الريحاني

معتصرة بالألم والحزن والأسى، والدموع تنساب بدهود لكي يستطع أن يقاوم هذا القدر المحتوم لهذه الشابة التي غادرت الحياة في ريعان شبابها وفي مقتبل العمر والمستقبل.

الكلمة التابينية التي ألقاها والدها جواد شفيق بالمقبرة، نعم والدها جواد شفيق، الذي جعل كل القلوب الحاضرة تعترض لما، ويسأل البعض من أين هذه القوة والصبر الذي يكتسبه هذا الأب الحنون، الذي استطاع أن يؤمن ابنته بهذه الكلمة فوق قبرها بصوت أحيانا قويا وأحيانا مزوجا بالحنين والبقاء على الروح الطاهرة لهذه العصفورة التي حلقت بعيدا عن كل الأسرة وأخواتها الأربعة. لقد ساد صمت رهيب من قبل الحاضرين وهم يتابعون الكلمة التابينية لجواد شفيق، والقلوب

لقد كان في حضور هذه الجنازة، عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاستراتيجي المعارضة الاحتجاجية لمجلس النواب، وعضوات وأعضاء المكتب السياسي وعضوات وأعضاء المجلس الوطني للحزب، وعدد من الاتحاديات والاحتجاجيين، وأصدقاء جواد شفيق في عدة ميادين، السياسة، والجامعة المغربية، والعمل الجمعي والحقوق، والثقافي، والحزب، والجيران والأهل والأحباب من أفراد عائلتي الفقيدة. فما كان مؤثرا، في مراسم دفن الزهرة وئام، هي

النرى إلى موأها الأخير. بعد جهد جهيد، لإستكمال جواد شفيق كل الإجراءات الإدارية والتنظيمية بالدار الفرنسية، تم نقل جثمان الفقيدة وئام شفيق عبر الطائرة من فرنسا إلى مطار فاس يوم السبت 19 أكتوبر الجاري. لقد سار الموكب الجنائزي الكبير يوم الأحد 20 أكتوبر الجاري، من بيت الأسرة في اتجاه مسجد الجماعة الذي أدى فيه المشيعون صلاة الجنازة، وبعد ذلك، اتجهوا نحو مقبرة عين الشفق، حيث ووري جثمان الزهرة وئام الثرى.

في جو مهيب، شيعت جنازة الشابة وئام شفيق، ابنة جواد شفيق عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاستراتيجي للقوات الشعبية، يوم الأحد 20 أكتوبر الجاري بمقبرة عين الشفق بمدينة فاس، بحضور حشد جماهيري كبير، جاء من كل المدن المغربية، وخارج المغرب كذلك، بما أن هذه الشابة الطموحة قيد حياتها، كانت تتابع دراستها بالديار الفرنسية، وجاء كل صديقاتها وأصدقائها ليواروها

الجامعة الخريفية للمرصد المغربي لنبذ الإرهاب؛

محطة للتحول من التكوين إلى المبادرة الميدانية

محمد قمار

ظل رهان المرصد المغربي لنبذ الإرهاب على الدبلوماسية المدنية الموازية في الترافع على قضيتنا الوطنية ومصالح المغرب أساسيا، وما فتى يوجه دعوات للنسيج المدني المغربي، للاستثمار المعرفي والتكويني ضمن جبهة موحدة في صناعة قادة مدنيين قادرين على تنزيل الدبلوماسية المدنية الموازية، وظلنا نطرح ضرورة طرح سؤال المنهجية والمهارات الإقناعية والتراغيبية لإحداث التغيير وكسب دعم مدني دولي داعم لمبادرة المغرب باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية.

ووعيا من المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف بكون القنوات الدبلوماسية الرسمية تحتاج إلى زخم مدني يسلك الطريق الثاني، ويتوجه بخطاب الإقناع والتغيير في المواقف السياسية من خلال التنسيق المدني وطنيا ودوليا. وهذا الخيار هو الذي ترجمة قناعتنا بالدبلوماسية المدنية الموازية كقوة للاختراق والتأثير، قناعة تم تنزيلها في الجامعة الصيفية التي نظمها المرصد المغربي لنبذ الإرهاب من 04 سبتمبر إلى 08 منه 2024..

باصيلا

فتحت شعار: « الشباب والدبلوماسية الموازية: فعل مدني ووعي وطني» كان اللقاء محطة للتكوين في مجال تقنيات الإقناع وبناء المفاهيم والموارد المعرفية حول مختلف صيغ الدبلوماسية الموازية مع التركيز على الطريق الثاني وفق الأدبيات المدنية الدولية، وتوجت فعاليات الجامعة الصيفية بعدد من التوصيات على رأسها الانتقال من محطة التكوين إلى محطة الفعالية قصد إحداث الفارق.

وفي هذا الإطار، يدشن المرصد من 23 أكتوبر إلى 27 منه 2024، بالحوزية الجامعة الخريفية بتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب والجامعة الوطنية للتخميم، حيث سيكون مائة شاب على موعد مع تكوين في آليات التغيير ضمن الدبلوماسية المدنية الموازية، للانتقال من التكوين في محطته الأولى: الجامعة الصيفية إلى بناء صيغ تؤسس للفعالية والتفكير في إطلاق مشروع دولي مدني للتشبيك المدني للترافع كجبهة موحدة حول المبادرة المغربية الجادة وذات المصداقية.

بدعم من وكالة بيت مال القدس الشريف: حملة «عونة»

لموسم قطاف الزيتون بالقدس تصل قرية «أم اللحم»



بدعم من وكالة بيت مال القدس الشريف، وصلت حملة «عونة» لقطاف الزيتون 2024 إلى قرية «أم اللحم» شمال شرق محافظة القدس لمساعدة مزارعي القرية على إنجاح هذا الموسم، رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تلحق بالمدينة وبساكنها.

ويأتي هذا الدعم الذي تخصصه الوكالة هذا العام لأزيد من 1500 من مزارعي محافظة القدس، في سياق البرامج الاجتماعية التي ترعاها الوكالة، تحت الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في سياق التمكين الاقتصادي للفئات النشيطة في المدينة.

وترعى وكالة بيت مال القدس الشريف، للسنة الثالثة على التوالي، موسم قطاف الزيتون بالشراكة مع محافظة القدس في إطار برنامج «عونة لقطاف الزيتون» بتوفير المعدات وآلات القطف الكهربائية المزودة بطاريات متحركة، والسلام والمفارش والأمشاط وأكياس لنقل المحصول، ومعدات أخرى تستخدم في جني ثمار الزيتون.

ويجري توزيع الدعم بشكل متناسب على 30 من قرى وبلدات محافظة القدس، لإسيما قرية «خراب أم اللحم» شمال غرب القدس، وقرية «خماس» في وسط المحافظة، ثم منطقة «وادي الحوض» من أراضي العيزرية، وكلها مناطق تعرضت، هذا العام، لحجم اعتداءات أكبر من غيرها.

وأشرف على إطلاق الحملة ب«أم اللحم» كل من عبد الله صيام، نائب محافظ القدس، وإسماعيل الرملي، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، بحضور هاني نذاب رئيس مجلس قرية «أم اللحم» ولغيف من المزارعين. وأعرب رئيس مجلس قرية «أم اللحم»، بهذه المناسبة، عن شكره لوكالة بيت

المستوطنين. وتقع قرية «أم اللحم»، وهي إحدى قرى محافظة القدس، في أقصى شمال غرب المدينة المقدسة، وتعاني كغيرها من المناطق الريفية في القدس من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المدينة.

مال القدس الشريف على مبادرتها الكريمة بدعم قطاف الزيتون في القرية، مؤكدا أنها المرة الأولى منذ 13 سنة التي تستفيد فيها القرية من دعم مماثل. وتتوزع مزارع الزيتون في قرية «أم اللحم» على أراض يفصلها جدار العزل عن امتدادها الطبيعي، مما يجعلها محط أطماع





## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

# دي ميستورا والمقترح الأرعن!

قبل عديد الفاعلين السياسيين والخبراء والحقوقيين، وسارعت المملكة المغربية إلى الإعلان عن رفضه رفضا صريحا. إذ كيف لها السماح باقتطاع جزء من أراضيها المسترجعة لفائدة شزيمة من الانفصاليين الإرهابيين المدعومين من لدن كابرانات الجزائر؛ وفي هذا السياق أكد السفير المغربي لدى الأمم المتحدة عمر هلال، أن الرفض المغربي يعكس الالتزام الراسخ بحل يقوم على مقترح المغرب بخصوص الحكم الذاتي، مضيفا أن الدعم الدولي المتزايد لهذا المقترح يبرهن على جديته ومصداقيته، فضلا عن فتح أكثر من 30 دولة قنواتها في مدينتي العيون والداخلة، مما يشكل دليلا قاطعا على الاعتراف الدولي بالسيادة المغربية على الصحراء، وقشل المشروع الانفصالي الذي ظلت الجزائر تتبناه على مدى خمسين سنة، كما أشار في مداخلة أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن

أزيد من مائة دولة من ضمنها دولتان دائمتا العضوية في مجلس الأمن، أبدت جميعها دعمها للخطوة المغربية كإطار وحيد لتحقيق تسوية سياسية للنزاع المفتعل. وفي ضوء هذا المقترح الأوجج يرى مراقبون كثر أن المبعوث الأممي للصحراء دي ميستورا لم يفلح عدا في مراعاة الفشل في مهمته التي يفترض أن تساهم بفعالية في إحياء العملية السياسية للأزم المتحد بدل عرقلتها، أو أنه تم إفشاله ولاسيما أن مهمته كانت واضحة في ظل القرارات الأخرين لمجلس الأمن 2703 و2602، اللذين يحددان بوضوح مسؤولية الجزائر في هذا النزاع، إذ إن هناك عدة مؤشرات تفصح ذلك ومن بينها قيامه بزيارات خارج المسار التفاوضي والأممي، كما هو الشأن بالنسبة للقاء سابق جمعه مع قيادات جنجوب إفريقيا، وعدم قدرته خلال السنوات الثلاث الماضية على إقناع الجزائر بالعودة إلى طاولة المفاوضات بصيغة الموائد المستديرة، التي يصر حكامها على رفضها في محاولة مكشوفة للنهز من مسؤوليتهم في النزاع القائم.

كما لم يفت وزير العدل المغربي السابق والقيادي بالحزب الحاكم محمد أوجار، أن يبدي استنكاره وشجبه الشديد لمقترح المبعوث الأممي للصحراء ووصفه بالمقترح «الأهوج»، حيث صرح لأحد المنابر الإعلامية الوطنية بأن ما تسرب من إحاطة دي ميستورا أمام مجلس الأمن، ودعوته لمعالجة ملف الصحراء المغربية عبر اقتراح «أهوج»، يؤكد انحرافه عن خط الحيد والعمل الدبلوماسي الرصين وانحياز صارخ إلى أطروحات معادية للملكة المغربية، داعيا المجتمع المدني والسياسي والدولة المغربية إلى استنكار هذا الموقف، ومطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتجنبة دي ميستورا عن ملف الصحراء.

نتمنى ألا يكون مقترح دي ميستورا عدا شائعة أخرى أطلقتها الجزائر قصد إرباك جهود المغرب، خاصة أنه كان قد حاول قبل شهور استطلاع آراء المغرب والجزائر والبوليساريو حول إمكانية تقسيم الإقليم بين الطرفين المعنيين، وأن الجزائر منذ عام 2002 وهي تدعم خفية هذه الفكرة وخطة بكرة الثالثة، وهو ما يكشف عن تناقضها الصارخ مع ما تدعي من دفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وإلا فإن على المغرب أن يطالب بتجنحته.



اسماعيل الحلوتي

في خضم لحظات الفرح الغامر الذي عم قلوب المغاربة من طنجة إلى لكوربة إثر إعلان عاهل المغرب محمد السادس عن طي ملف النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، من خلال قوله: إن قضية الصحراء المغربية اليوم قد حسمت، وقد انتقل التعامل معها من رد الفعل إلى أخذ المبادرة، ومن مرحلة التدبير إلى مرحلة التغيير مع الحسم والاستباقية، وذلك إبان خطابه السامي أمام أعضاء البرلمان بغرفتيه الأولى والثانية، بمناسبة افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان يوم الجمعة 11 أكتوبر 2024. طفا على السطح صوت نشاز عبر وكالة الأنباء رويترز، منسوب لمبعوث الأمم المتحدة للصحراء الدبلوماسي الإيطالي «ستيفان دي ميستورا»، الذي خلافا لما بذله المغرب من جهود مضنية في سبيل استرجاع صحرائه، وما أحرزه من تقدم وانتصارات دبلوماسية على مستوى الدعم الدولي المتواصل لمبادرة الحكم الذاتي، أبى إلا أن يقترح فكرة هوجاء كحل للنزاع المستمر لما يقرب من خمسة عقود، تتجلى في محاولة تقسيم الإقليم بين المغرب وجبهة البوليساريو الانفصالية المدعومة من طرف الجزائر، وهو يعلم جيدا أن المغرب لم يفلح يؤكد بأن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، هو أقصى ما يمكن أن يقدمه كحل سياسي للنزاع المفتعل من قبل الجزائر، التي يصر حكامها على إجراء استفتاء.

فرغم الزخم الذي اكتسبه مقترح الحكم الذاتي المغربي، باعتباره خطة «جادة وذات مصداقية» كما تراها الدول التي اعترفت بمغربية الصحراء مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا (القوة الاستعمارية السابقة في الصحراء الغربية) وألمانيا وهولندا وفرنسا (العضو الدائم في مجلس الأمن)، ووفق ما تسرب من أخبار، قال «دي ميستورا» يوم الأربعاء 16 أكتوبر 2024 في إحاطته لمجلس الأمن: إن التقسيم المقترح من طرفه «يمكن أن يسبح من جهة بإنشاء دولة مستقلة في الجزء الجنوبي، ومن جهة ثانية دمج بقية الإقليم كجزء من المغرب مع الاعتراف الدولي بسيادته عليه» وأضاف بدون حياء أو وخز للضمير «إنه يتعين على الأمين العام للأمم المتحدة «انطونيو غوتيريش» إعادة النظر في جدوى دوره كمبعوث، إذا لم يتم إحراز تقدم خلال ستة شهور»

وهو المقترح الذي أثار عدة ردود فعل غاضبة من

# حين يسقط التحليل في آفة التعميم

الديبلوماسية الحزبية غير موجودة وأن التفكير جاري لوضع أسسها، ولجعله بهذا الصنف من الديبلوماسية، فقد اقترفت زلة التعميم بحيث ساوى بين كل الأحزاب ووضعهم في خانة أو سلة واحدة دون تنسيب (من النسبية) ولا تمييز (من البعض)؛ أي دون أخذ أي احتياط من الوقوع في الخطأ. ويبدو أن المعنى بالأمر لم يتمعن جيدا في الخطاب الملكي السامي ولم يدر فكواه ومغراه. فلو كانت الديبلوماسية الحزبية غير موجودة وغير فعالة لما ساوى جلالة الملك بينها وبين الديبلوماسية البرلمانية والديبلوماسية الرسمية؛ «وهو ما يعد إشادة ملكية سامية بما تبذله القوى الوطنية الجدية في سبيل خدمة الهدف الوطني الأسمى، بالترافع والمواجهة والحضور القوي في المحافل ذات الصلة» (من بلاغ المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المجتمع يوم الأحد 13 أكتوبر 2024). ويضيف نفس البلاغ: «وهو ما داب عليه حربنا منذ تأسيسه، وأيا كان موقعه من الخارطة السياسية الداخلية، أغلبية أو معارضة، وهي مناسبة لتجديد التحية والتعظيم لما تقوم به منظماتنا النسائية والثقافية والمدنية والشبابية».

فالمنظمات الموازية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبالأخص الشبيبة الاتحادية والمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، تقوم، إلى جانب لجنة العلاقات الخارجية للحزب ويتنسق معها، بعمل توافقي يغنيان الرصيد الوطني الحبلاتحاد من المنجزات في الدفاع عن الوحدة الترابية في المنظمات والهيئات والتجمعات والتنسيقيات العربية والقارية والدولية. ويدخل هذا الرصيد في خانة ما تم تفضيحه من قبل جلالة الملك كدور فاعل للديبلوماسية الحزبية.

ويكفي، في الختام أن نشير إلى أن الاتحاد الاشتراكي يستقبل في شهر دجنبر المقبل الأمانة الاشتراكية بحضور 80 حزبا اشتراكيا من مختلف القارات ومشاركة أزيد من 250 مندوبا «بعقد اجتماعات هياكلها التقريرية وذلك حسب الأجنحة التالية: اللجنة الأفريقية للأمانة الاشتراكية يومي 17 و18 دجنبر 2024؛ مجلس الأمانة الاشتراكية للنساء يومي 18 و19 دجنبر 2024؛ مجلس الأمانة الاشتراكية أيام 20 و21 و22 دجنبر 2024» (من بلاغ المكتب السياسي السالف الذكر).

وقبل هذا، احتضن المقر المركزي للحزب بالرباط نشاطين دوليين استضافتهما الشبيبة الاتحادية، خلال شهر سبتمبر الماضي؛ وتعلق الأمر بالمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين. وعلى هامش هذا المنتدى، التامت رئاسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، «البوزي»، في اجتماع هو الأول في إفريقيا. ولهذا الحديث الأخير أهمية كبرى بالنسبة لقضية وحدتنا الترابية نظرا لما عانتها الشبيبة الاتحادية في السابق مع هذه المنظمة التي اصطلحت إلى جانب البوليساريو. وقد حظي هذان النشاطين بتغطية مهمة من القائنين الأولى والثانية.

أجل الاستقلال أو خلال مرحلة النضال من أجل مغرب الحق والقانون ومغرب المؤسسات. وقد قدمت هذه الأحزاب توضيحات جسام في مواجهة الاستبداد وتعرضت لصنوف من القمع والتكثيل، خصوصا خلال ما يعرف في التاريخ السياسي المغربي بسنوات الجمر والرصاص. ولطي صفحة هذا الماضي السيئ، أنشأ جلالة الملك محمد السادس هيئة الإنصاف والمصالحة كصيغة من صيغ العدالة الانتقالية الكفيلة بتضميد جراح الماضي. وأحيل هؤلاء الجهلة الحاقدين على الأحزاب السياسية، أحيلهم على تقارير الهيئة المذكورة لعلهم يدركون بأن ما يتمتعون به اليوم من حقوق وحرية، لم يات بالصدفة ولم يكن هبة أو عطية؛ بل كان له ثمن باهض. وقد قدمت هذا الثمن الأحزاب التقدمية، وعلى رأسها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛ وتقارير هيئة الإنصاف والمصالحة شاهدة على ذلك (ثمانون في المائة من ضحايا سنوات الجمر والرصاص كانوا من هذا الحزب).

صحيح أن المشهد الحزبي في بلادنا يعاني من التضخم، وقد فاسد هذا التضخم التعددية الحزبية لدرجة أن هذه التعددية لم يعد لها معنى. فعدد الأحزاب في المغرب يفوق الثلاثين حزبا. فهل من المنطقي ومن المعقول أن يكون لدينا أكثر من ثلاثين مشروعاً مجتمعياً؛ إن الكثير من هذه الأحزاب مجرد دكاكين سياسية، فليس لها وجود فعلي في المجتمع ولا تتوفر لا على إعلام ولا على تنظيم حقيقي. فوجودها موسمي لا غير.

لكن هذا التعدد الحزبي غير الطبيعي لا يسوّغ السير وراء التيار الذي يروج عن الأحزاب المغربية مقولة «أولاد عبد الواحد كلهم واحد» حتى لا يتم التمييز بين الغث والسمين. وتقف وراء هذا التبرُّجات تعمل على تجميع العمل السياسي وتبجيس دور الأحزاب؛ وبالأخص الجادة منها. ولا شك أن ظاهرة العزوف الانتخابي، التي تشغل بال الصف الديمقراطي، تجد أحد أبرز أسبابها في هذا التحال على الأحزاب السياسية الحقيقية؛ وهذا يخدم مصالح سماسرة وتجار الانتخابات ويؤسس للفساد الانتخابي.

وتجدر الإشارة إلى أن الدافع للخوض في هذا النوع من جديد (موضوع التعميم)، مرده إلى خروج البعض معيار الموضوعية والنزاهة الفكرية في التحليل الذي يتطلب الدقة في المعطيات والصرامة في المنهج التحليلي المتبع. وسوف نكتفي بالإشارة إلى محل واحد، دون ذكره بالاسم، معروف بصرامته العلمية وباجتهاده في البحث عن المعلومة الصحيحة وعن الحقيقة؛ ومع ذلك فقد وقع في فخ التعميم. فمن خلال تتبعه لرود الفعل على الخطاب الملكي السامي في افتتاح الدورة البرلمانية الخريفية، والذي تم تخصيصه حصريا لقضية الوحدة الترابية، توقف عند تحرك بعض الأحزاب للبحث عن سبيل تفعيل الديبلوماسية الحزبية استجابة لما ورد في الخطاب الملكي حول هذا الموضوع، ليستنتج من ذلك أن الأحزاب لا دور لها في الديبلوماسية الموازية.

وهنا وقع المحلل المذكور في المحذور لاعتقاده أن



محمد إنفي

ثقافة التعميم تكاد تكون ظاهرة إنسانية عامة تعرفها جل المجتمعات؛ لكنها تبدو «مستشرية» عندنا أكثر من غيرنا. وتأخذ، أحيانا، طابعا مثيرا ومقزّرا؛ خاصة وأنها تتميز بالسطحية وترتكز أساسا على أحكام القيمة التي تبقى بعيدة عن معيار الموضوعية والنزاهة الفكرية» (أنظر «المغربي وثقافة التعميم»، محمد إنفي، «لكم 2» بتاريخ 22 سبتمبر 2017).

وقد وصفنا هذه الثقافة بالآفة لكونها تركز على ما هو سلبي في أغلب الحالات. ولا شك أن للتنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية دورا في انتشار ثقافة التعميم وفي نزوعها إلى السلبية؛ خصوصا وأن مؤسسات متعددة (الأسرة والمدرسة والمسجد والفضاءات الثقافية والمؤسسات الإعلامية بكل أصنافها والمؤسسات الحزبية على اختلاف مرجعياتها وتوجهاتها) تساهم في هذه التنشئة؛ مما يعني أن ثقافة التعميم هي سلوك توجهه وتغذيه العادات المكتسبة. وهذا ما يعطي لهذه الثقافة بعدا اجتماعيا وسياسيا وثقافيا ونفسيا؛ ويشكل هذا البعد المتعدد دافعا حقيقيا لتمثلها وترويجها مع تغليب نزوعها إلى السلبية.

وبدون الإغراق في التفاصيل وتعداد الأمثلة والغوص في خلياتها، سوف نكتفي بالمجال السياسي، وبالتحديد المجال الحزبي الذي يبال حصة الأسد من التعميم والتقييم السلبي وأحيانا القدحي. فكتيرا ما تتعرض الأحزاب السياسية للتبجيس والتقليل من دورها لدرجة أن بعض النشاط في التواصل الاجتماعي المحسوبين على مجال التحليل، يدعون إلى الاستغناء عنها بحجج وأهية لا داعي للخوض فيها هنا.

لكن لا بد من التذكير ببعض البديهيات التي ليست في حاجة إلى من يدافع عنها. فهل من الضروري أن نذكر بأن إنكار دور الأحزاب السياسية هو إنكار للديمقراطية؛ إذ لا ديمقراطية بدون أحزاب وبدون تعددية حزبية حقيقية؛ كما أن إنكار دور الأحزاب السياسية، هو إنكار لقسم هام من تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، بل هو جهل بهذا التاريخ الذي لعبت فيه الأحزاب الوطنية دورا أساسيا سواء خلال فترة الكفاح الوطني من

# عندما تصبح أفكار اليمين المتطرف حول الهجرة في صلب القمة الأوروبية

سخط المنظمات العاملة في مجال الهجرة، وقالت زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن التي حضرت في بروكسل اجتماعا لكتلة «وطنيون من أجل أوروبا»، وهي ثالث قوة سياسية في البرلمان الأوروبي بعد انتخابات يونيو الأخيرة، إن البعض في الاتحاد الأوروبي «يسمعون ما كنا نقوله منذ سنوات». بمعنى أن أحزاب اليمين المتطرف حتى قبل أن تصبح في الحكم بأوروبا أصبحت أفكاره في صلب القمة الأوروبية.

رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين عبرت عن رغبة المندوبية الأوروبية في اقتراح قانون جديد حول الهجرة في رسالة وجهتها الى الدول الـ 27. من شأنه مراجعة «توجهيات العودة» الصادرة عام 2008، من أجل تسهيل عمليات الترحيل والطرده على الحدود الأوروبية. وإذا أصبح الأوروبيون اليوم متفقون حول سياسة التشدد والصرامة تجاه الهجرة المستهدفة من أفكار اليمين المتطرف الأوربي، فإن الاختلافات ما زالت مستمرة حول الطريقة المثلى لذلك وحول طريقة حماية الحدود الخارجية، وكذلك لاختلاف الوضع الجغرافي بين بلدان توجد على الحدود الأوروبية مثل إيطاليا، إسبانيا واليونان والمجر وبلدان للعبور أو الاستقرار مثل فرنسا وألمانيا وهولندا، بالإضافة الى الضغط الذي يشكله تصاعد اليمين المتطرف في مختلف البلدان الأوروبية. وقد رأينا خلال الألمان حيث اضطرت حكومة شولتزر الاشتراكية إلى تعطيل اتفاقية شغن من أجل الحد من تصاعد قوة اليمين المتطرف في الانتخابات التي عرفتها بعض الجهات بألمانيا، وهو ما مكن حزب شولتزر من الحفاظ على تقدمه الانتخابي بهذه المنطق، فكل بلدان أوروبا اليوم بما فيها فرنسا وألمانيا، وهما البلدان الأساسيين بأوروبا، رهائن لدى تيارات اليمين المتطرف التي أصبحت أفكارها حول الهجرة تطبق بأوروبا حتى قبل أن تتسلم زمام الحكم.

المراكز ليست سوى «قطرة في بحر» وليست حلا» لـ «الدول الكبرى» مثل ألمانيا. في نفس الاتجاه صارت تصريحات رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو أن هذه «المراكز» لم تثبت أبدا في الماضي أنها فعالة جدا وكانت دائما مكلفة للغاية. فيما اعترضت إسبانيا بشكل واضح على هذا الاقتراح، بينما تترجم فرنسا الحذر داعية إلى «تشجيع العودة حين تسمح الظروف بذلك» بدلا من ترحيل المهاجرين «إلى مراكز في دول أخرى».

الموقف الفرنسي تحكمه اعتبارات متعددة منها رغبة الحكومة ووزير الداخلية برونو روتايو تقديم قانون جديد للهجرة مطلع هذه السنة يكون أكثر تشددا. وهو ما يمكن الحكومة من إلقاء التجمعات الوطني وأنصاره الذي يتوفر على فريق برلماني كبير بالجمعية الوطنية، وحاجة الحكومة إليه لتجنب ملتزم رقابة يمكن أن يطيح بالحكومة.

هذه التصريحات والمواقف الأوروبية جاءت للرد على الاتفاق الذي أبرمته إيطاليا بقيادة جورجيا ميلوني، رئيسة الحكومة وزعيمة حزب «أخوة إيطاليا» اليميني المتطرف، مع البانيا، حيث أرسلت يوم الخميس الماضي أول المهاجرين الذين تم اعتراضهم في المياه الإيطالية.

وعلى هامش هذه القمة نظم الإيطاليون اجتماعا غير رسمي بحضور ميلوني لتشجيع «هذه الحلول التي اقترحتها روما لمواجهة الهجرة، وشاركت فيه حوالي عشر دول بينها هولندا واليونان والنمسا وبلندا والمجر، في فون دير لاين. وهو ما يعكس الوضع المركزي الذي أصبح يتمتع به مع ملف الهجرة في بلدان الاتحاد الأوربي، وذلك عقب ضغط أحزاب اليمين المتطرف التي تسجل تقدما سياسيا كبيرا في العديد من دول أوروبا، خاصة أن المندوبية السابقة أقرت في شهر يونيو الماضي الميثاق الأوروبي للهجرة الذي أثار



باريس: يوسف لهلالي

عندما قادت الاتحاد الأوروبي يعقدون قمتهم الأخيرة (17 و18 أكتوبر) ببروكسيل، اختارت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني هذا اليوم، لنقل عدد من المهاجرين خارج إيطاليا، نحو البانيا، ليس من أجل اعداتهم إلى بلدانهم الأصلية أو بلد العبور، بل من أجل نقلهم إلى مراكز خارج إيطاليا من أجل دراسة وضعيتهم. بمعنى أن إيطاليا كلفت بلدا آخر من أجل إيواء مراكز حجز المهاجرين واللجوء ودراسة وضعيتهم خارج التراب الإيطالي، وهي فكرة ليست جديدة، فقد استعملتها بريطانيا في السابق دون أن تنجح من خلال نقلها إلى الأخرى لمهاجرين إلى رواندا من أجل دراسة ملفاتهم.

إيطاليا قدمت نفسها في هذه القمة باعتبارها بلدا وجد حلا لوقف الهجرة غير النظامية، وهي إشارة إلى المجلس الأوربي وإلى القمة الأوروبية من أجل تمويل هذا المقترح الإيطالي المكلف جدا والمنعدم الفعالية، وانتقدته العديد من البلدان الأوروبية الكبيرة التي تستقبل أكبر عدد من المهاجرين مثل ألمانيا. وقال المستنكر الألماني أولاف شولتس أمام الصحافة إن هذه

# «المبعوث» ديمستورا!

لكن فقط لجس النبض، هكذا اعتقد! وإن بدا بأن المقترح يحقق شرط «البرغماتية» ستنتهز الجزائر الفرصة وتبني عليه بروباغندا إعلامية مضادة للطرح الوطني، وتحاول الظفر ببعض الأرض بدل كل الأرض، وهذا يغذي شعار «القوة الضاربة» ويشجع التسويعي ويحقق حلمها بالوصول إلى المحيط الأطلسي. ما طرح اعلاه هو فرضيات واستقراء بعد عيش وإطلاع في النزاع. تفتقت بتفتق ذهن ديمستورا على حل بناه بصورة «ملائكية» وكان الإشكال «عقاري» فقط، وبإقتسام العقار تنتهي المحنة ويرول الكدر!

هنا نسائل الكفاءة الأممية المشتغلة على ملف النزاع، هل استحضرت وهي تقترح الحل، الأبعاد والروابط التاريخية، القبلية، السوسولوجية، الجيوسياسية، الاقتصادية والعسكرية ... أم أنها اعتبرت الصحراء أرضا موات ولا تتحقق كل هذا الشد والجذب وعقود الصراع، والحل هو الاقتسام وكفى المومنين شر القتال!! في اعتقادي حتى أنني ما بدأت، أن الجزائر اليوم مصممة أكثر من أي وقت مضى على الحرب وتتخطى الإشارة لبداها، لأن شرعية واستمرار النظام فيها مبني منذ تأسيسها على فزاعة «العدو الخارجي»، وديمستورا بمقترحه يعطي أولى الإشارات خصوصا وأنه حدد مهلة 6 أشهر لتقديم استقالته من التكليف الأممي.

صحيح أنه ليس أول مبعوث أممي مكلف بالملف ينهي مهامه، لكنه قد يكون الأخير، خصوصا وأن لا رغبة للنظام الجزائري بالجلوس على طاولة الحوار مع المغرب، و«تأفف» الأمم المتحدة من طول النزاع، مع غياب أي مؤثر من المنظم الدولي في صفوف الكبار للقيام بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر، لإنشغالهم بملفات يعتبرونها تحظى بالراهنية والأولوية - الحرب في الشرق الأوسط / الحرب الروسية مع أوكرانيا والناو / التمدد الصيني في شرق آسيا - أخيرا على المغاربة قبل المغرب أن يستعدوا، فالعرب لدى الجزائر قرار ولدنيا مصير .. لا غالب إلا الله



حمزة بنطاهر

ديمستورا المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، يقترح في إطار مهمته تقسيم الصحراء بين المغرب والكيان الانفصالي كحل «مبدع» قد ينهي النزاع وينجّ مهمته بعد فشل كل المساعي الأممية لنصف قرن!!

المقترح هو إقرار بالفشل المؤسساتي الدولي في حل النزاعات حول العالم، وما النزاع حول الصحراء إلى تكريس للفشل وعدم القدرة على التأثير في قرارات الأطراف المعتنقة - الجزائر - بعدما طرح المغرب حلا متقدما جدا متمثلا في الحكم الذاتي، وهو أقصى ما يمكن طرحه في إطار السيادة مع الحفاظ على إستقرار المنطقة عملا بمبدأ الكياسة بدل الرصاصة .

ما طرحه المبعوث الأممي يتماهى في جزء منه مع الرواية الجزائرية وربما «الرغبة»، بعدما استثمرت في النزاع على حساب نوائها وإزدهارها ورخاء أهلها، ومن غير المقبول أن تخرج ضاوية الوفاض بعد الإقرار الدولي بشكل أعلي بمصداقية الطرح المغربي وجديته لإنهاء النزاع، لذا تجد في المقترح أرضية يمكن البناء عليها للتسويق الداخلي والخارجي وإبراز أن المقترح المغربي لم يعد واحدا أوحد، وأيضا تبنيه ولو ظهرت «البوليساريو» بشكل المانع



## مشروع قانون مالية 2025 يعيد التوتر والاحتقان إلى الصحة العمومية

وحيد مبارك



أخرى أو صياغة مختلفة عن ما تم الاتفاق بشأنه، باعتبار أن الحفاظ على المكتسبات مبدأ دستوري وقانوني ملزم للحكومة اتجاه الشغيلة الصحية». وطالبت النقابات الست من رئيس الحكومة ووزيرة المالية «التراجع عن تلك المقترحات بالصيغة التي تم اقتراحها، وتعديلهما الفوري، حفاظا على الحقوق المكتسبة والاستقرار المهني».

وشدت النقابات على أن مهنيي الصحة لا يقبلون تأدية «فمن التسرع والتجزيل الخاطئ لإصلاح المنظومة الصحية، لأن ذلك سيحكم بالفشل على الإصلاح برمته»، مؤكداً على أن «تغيير نمط تدبير قطاع الصحة في إطار مؤسسات عمومية استراتيجية ذات طابع إداري، لا يعني الإجهاد على المناصب المالية القارة بالقطاع أو ربطها بجدول زمني». ودعا التنسيق النقابي في هذا الإطار الحكومة «بأن تقوم بتحضير فعلي وعملي عاجل لمهنيي الصحة، وفي خطوة احتجاجية على خرق لأول نقطة في الاتفاق وخلق شروط احتقان جديد في القطاع»، محملاً إياها «مسؤولية القلق والاحتقان داخل القطاع بسبب عدم الوفاء بالعهد والالتزامات والرج بالقطاع نحو الجهول».

من جهتها دعت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام إلى فرض الشروط العلمية للممارسة الطبية وشروط التعيين داخل كل المؤسسات الصحية والمركبات الجراحية مع استثناء الحالات المستعجلة فقط معلنة ذلك، وفي خطوة احتجاجية على تنصل الحكومة من التزاماتها، عن امتناع الأطباء على تسليم شواهد رخص السياقة وجميع أنواع الشواهد الأخرى، باستثناء تلك المتعلقة بالرخص المرشحة المصاحبة للعلاج، إضافة إلى مقاطعة مجموعة من البرامح والوقائف الطبية وعددا من الأعمال الإدارية وغيرها.

المشروع، الأمر الذي يدفعه لتأكيد تشبته بالمضامين المتفق عليها مع الحكومة خاصة في شقها المرتبط بالوضعية القانونية والوظيفية».

وعبر التنسيق النقابي عن رفضه لـ «أي نوع من المراوغة أو الالتفاف أو التأويل في صياغة النقطتين المحورتين الأساسيتين في الاتفاق الموقع مع الحكومة بتاريخ 23 يوليوز 2024، إلا وهما الحفاظ على صفة موظف عمومي ومركزية الأجر»، معتبرا وبشدة أن «هاتين النقطتين غير قابلتين لأي قراءة

النقابي سجل بأن «مشروع قانون المالية أحدث 6500 منصب مالي جديد برسم الميزانية العامة للسنة المالية 2025 كموظفين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وتمت كتابة تلك المناصب بوضوح في المشروع على عكس قطاعات أخرى (التربية الوطنية كمثال...)»، مبرزا بأنه «يترك ان إعداد مشروع قانون المالية يخضع لمسطرة بتاريخ محددة لطرحة الصيغة الأولى للمشروع على البرلمان قابلة للتعديل والتغيير قبل المصادقة على

قطاع الصحة العمومية، المكون من ست نقابات، بينما شدد من خلاله على أن «بعض مقتضيات مشروع قانون المالية لسنة 2025 المتعلقة بالمناصب المالية طرحت تساؤلات وتخوفات لدى مهنيي الصحة، حيث تمت كتابة تلك المقترحات بصيغة لا تعكس ولا تؤكد ما تم الاتفاق بشأنه يوم 23 يوليوز 2024 مع الحكومة التي التزمت بتنفيذه، وهو صرف الأجر من الميزانية العامة للدولة بمناصب مالية قارة». وأكد البيان أن التنسيق

خلق مشروع قانون مالية سنة 2025، الذي أثارته مسالة مناقشته في المجلس الحكومي وكيفية إحالته على البرلمان الجدل دستوريا؛ التوتر في قطاع الصحة العمومية بشكل سريع، مهددا ما تحقق من سلم اجتماعي في القطاع تاتي الوصول إليه بعد مسار طويل من الاحتجاجات وأنشواط من المفاوضات، إذ ما إن تم تداول مسودته حتى عاد التوتر ليخيم بظلاله على هذا القطاع، وارتفعت حدة الانتقادات والتهجمات بالتفصل من الوعود والالتزامات الحكومية، الأمر الذي دفع النقابات والمهنة لمهنيي الصحة للتعبير عن موقف صارم حيال أي تراجع يمكن أن تقع في هذا الإطار. وأكد مصدر نقابي بالنقابة الوطنية لصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدالية الديمقراطية للشغل، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن الصيغة التي تم بها تحرير مشروع قانون المالية المعروف على النقاش البرلماني في الغرفتين أولا ثم المصادقة لاحقا، تتناقض جملة وتفصيلا مع ما تم التوافق بخصوصه بين النقابات والحكومة بخصوص صرف الأجر، التي تم التعهد على أن تكون من الميزانية العامة للدولة وأن يتم الحفاظ على صفة الموظف العمومي لكل مهنيي الصحة، فإذا بالمشروع يحدد سقفا زمنيا لهذا الأمر، ويحيل العملية بعد ذلك المهنيين على ميزانية المجموعات الترابية لكي تكون مصدر صرف الأجر، وهو ما أثار الكثير من السخط والقلق المعنيين الذين يرون في هذه الخطوة انتكاسة جديدة تكسر لحو من عدم الثقة، التي طالما سعت النقابات لتحسينها وضمان شروط وظروف توثيقها. وعلاقة بالموضوع أصدر التنسيق النقابي في

## إعادة تأهيل مرضى القلب: استعادة السيطرة على الصحة بعد حادث قلبي

رعاية شاملة لمساعدة المريض في تحقيق أفضل النتائج الصحية. كيف تتم إعادة تأهيل مرضى القلب؟ يتكون البرنامج من عدة محاور: متابعة طبية مخصصة. تدريب بدني تدريجي تحت إشراف المتخصصين. يشمل التمارين مثل ركوب الدراجة، والجري على جهاز المشي. استعادة الثقة بالنفس والعودة إلى حياة نشطة. ورش عمل تثقيفية فردية وجماعية لفهم المرض بشكل أفضل وإدارة عوامل الخطر. دعم نفسي وتثقيف غذائي لاعتماد أسلوب حياة صحي.



الدكتور أنور الشرقاوي



البروفيسور صباح فدواش



البروفيسور نabil برادة الملكي

■ ماذا بعد إعادة التأهيل؟ تشكل المرحلة الثالثة من إعادة التأهيل القلبي بداية حياة جديدة. تعتمد على المحافظة على العادات الصحية المكتسبة خلال البرنامج. يُشجع بشدة على ممارسة النشاط البدني بانتظام، بموافقة الطبيب، التسجيل في ناد رياضي مناسب يساعد في البقاء متحمسا لمواصلة الحفاظ على صحة جيدة. في الختام، تُعد إعادة التأهيل القلبي خطوة لا غنى عنها للمرضى الذين تعرضوا لحادث قلبي وعائي. فهي تساعد على إدارة مرضهم بشكل أفضل، تبني عادات صحية جديدة، واستعادة الثقة بالنفس لعيش حياة أكثر نشاطا وسعادة.

من يقدم الرعاية في إعادة التأهيل القلبي؟ يتم توفير الرعاية من قبل فريق متعدد التخصصات يضم أطباء القلب، المرضين، أخصائيي العلاج الطبيعي، أخصائيي التغذية، علماء النفس، وغيرهم. يعملون جميعا لضمان تقديم

المرضى الذين خضعوا لجراحة صمامات القلب. من يعانون من مرض الشرايين الطرفية. الأشخاص المعرضين لمخاطر قلبية وعائية حتى لو لم يكن لديهم تاريخ مرضي مباشر.

من يستفيد من إعادة التأهيل القلبي؟ تستهدف إعادة تأهيل مرضى القلب عدة فئات: المرضى الذين يعانون من أمراض الشرايين التاجية (مثل النوبات القلبية). مرضى فشل القلب.

بعد التعرض لحادث قلبي وعائي، تلعب إعادة تأهيل مرضى القلب دورا حيويا في مساعدة المرضى على استعادة صحتهم، والتحكم في عوامل الخطر، والعودة إلى حياتهم الطبيعية. تجمع إعادة تأهيل مرضى القلب بين التمارين البدنية، التثقيف العلاجي أو التربية العلاجية وكذا والدعم النفسي. وهي تعد اليوم خطوة أساسية في علاج أمراض القلب. لماذا تعتبر إعادة تأهيل مرضى القلب ضرورية؟ بعد حادث قلبي وعائي، مثل النوبة القلبية، تساعد إعادة تأهيل مرضى القلب على التعافي بأمان. يُقدم هذا البرنامج في مراكز متخصصة، وهو مصمم بشكل شخصي لكل مريض. يشمل تمارين بدنية مناسبة، تثقيف لفهم المرض بشكل أفضل، إلى جانب دعم نفسي واجتماعي.

الأهداف متعددة: تحسين الصحة البدنية والعقلية للمريض. تقوية القدرات البدنية. تعلم كيفية إدارة عوامل الخطر (مثل السكري وارتفاع ضغط الدم). فهم المرض وإدارة العلاجات. العودة إلى حياة اجتماعية، أسرية، ومهنية.

## همت منتزه الشخار، تثمين الخروب، إنتاج الأحياء المائية وإكليل الجبل وغيرها

## مبادرات للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستغلال المستدام للموارد الطبيعية في إقليم جرادة

درهم، وسيمكن هذا المشروع من إشراك التعاونيات الغابوية المحلية في التدبير المستدام لهذه الموارد الطبيعية، مما يوفر فرصا للتنمية السوسيو-اقتصادية. وكشفت الوكالة الوطنية للمياه والغابات خلال زيارتها لإقليم جرادة عن برنامج مخصص لتأهيل الغابات المتدهورة ومكافحة التصحر، يهدف إلى غرس 6800 هكتار على مدى ثلاث سنوات بميزانية قدرها 115 مليون درهم، تم إطلاق الشطر الأول منها سنة 2024 من خلال غرس 1580 هكتار، وتم هذه الميزانية أيضا استعادة النظم البيئية الغابوية ومكافحة انجراف التربة والتعويض عن حق الرعي لفائدة الساكنة المحلية. هذا، وعرفت هذه الزيارة الميدانية توقيع ثلاث مذكرات تفاهم وست اتفاقيات شراكة تهدف في مجملها إلى دعم التنمية المستدامة للساكنة المحلية، وتعكس التزام الأطراف المشاركة بتحسين ظروف معيشة السكان مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. واختتمت بتسليم طائرة بدون طيار «رون» متعددة الاستخدامات وعالية الأداء إلى المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات بالشرق، وذلك لتحديث مهام الوكالة والمساهمة في تعزيز قدراتها على مراقبة وتدبير الموارد البيئية الغابوية بشكل أكثر كفاءة ودية.



«المحصر» في إطار شراكة مع التعاونيات المحلية، حيث سيساهم هذا المشروع، الذي يمتد على مساحة 330 هكتار بغلاف مالي يناهز 7,3 مليون درهم، في تثمين الأراضي وتوفير دخل للتعاونيات من خلال الاستغلال الحصري للموارد الطبيعية. وتم بهذه المناسبة تسليم شيك بقيمة 204.000 درهم لتعاونية «خيرات» بدوار «مساعدة»، دعما لجهودها في هذا الميدان. وإلى جانب ذلك، تم إطلاق مشروع تطوير إنتاج الأحياء المائية من خلال إدماج قرية الاسماك في أحواض الري بالإقليم، وتعزيز زراعة الحطاب مثل السبيرولينا، ويعتمد هذا المشروع لوجيا لفائدة الشباب والنساء، والذي تبلغ ميزانيته 25 مليون درهم على مدى ثلاث سنوات، (يعتمد على أربع لينات رئيسية تتجلى في إنشاء مركز تمير لإنتاج الأحياء المائية وتدريب العاملين في هذا المجال، ودعم الأنظمة الإنتاجية السوسيو-اقتصادية الملائمة للبيئة الصحراوية، وأيضا إنعاش مقاولات تربية الأحياء المائية في المياه البرية، وتشجيع السياحة البيئية المتعلقة بالصيد. ومن أجل حماية وتأهيل وتثمين مساحات إكليل الجبل (أزير) ونبته الحلفاء، تم إطلاق مشروع تطوير سلاسل إنتاج إكليل الجبل ونبته الحلفاء بتكلفة 121,61 مليون

سميرة البوشاوني في إطار استراتيجية «غابات المغرب 2020-2030»، قام المدير العام للوكالة الوطنية للمياه والغابات عبد الرحيم هومي بزيارة إلى إقليم جرادة يوم الثلاثاء 15 أكتوبر 2024، حيث أشرف رفقة عامل الإقليم مبروك ثابت، على إطلاق عدد من المبادرات الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي والاستغلال المستدام للموارد الطبيعية لتحقيق تنمية بيئية مستدامة وتعزيز القطاعات الاقتصادية المحلية. ومن المبادرات التي تم إطلاقها مشروع المنتزه الطبيعي «الشخار»، الذي سينطلق سنة 2025 بتكلفة 80 مليون درهم، بناء على نتائج دراسات وأبحاث عمومية متعلقة بإنشاء هذا المنتزه بهدف تأهيل الأصناف المحمية والحفاظ على التنوع البيولوجي، وإحداث بنية تحتية تخدم السياحة البيئية... وتم خلال الزيارة الميدانية للمنتزه إعادة استيطان عدد من الأصناف المهددة كالغزال الجبلي والأروي، وكذا الحفاظ على الموائل الطبيعية وإعادة تأهيلها لدعم التنوع البيولوجي. كما تم إطلاق مشروع التثمين المستدام للخروب بمنطقة





# الثقافة

إعادة تفكير في الديمقراطية» و «نقد العالم» لحسام شاكر:

## كيف لديمقراطيات حديثة أن تدعم الإبادة؟



### إعادة اكتشاف العالم

الاروپية والغربية، وبياسر إعادة التفكير فيها، ابتداء من مراجعة أسس مفاهيمية من قبيل «هل الديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب؟». عرض الكتاب الواقع في قرابة 200 صفحة من القطع الصغير لمسائل ذات صلة: من قبيل تطوير الديمقراطية، وترشيد الحكم الرشيد، راصدا معضلات وأزمات وأعراض قصور في واقع التجارب الديمقراطية؛ مثل: السبولة السياسية، وأزمة الديمقراطية التمثيلية، ومسالك الاصطفاء النخبوي، وتركيز النفوذ في الديمقراطيات الغربية. كما يتعرض لظاهرة «الاستثناء من الديمقراطية» التي تجعل الديمقراطية حرفيا «لبعض السكان فقط» ممن يجوزون دون غيرهم امتياز التصويت في جولات الاقتراع؛ بسبب عامل الجنسية أو المواطنة الذي لا يجوز الجمع، حتى إن قسما عريضا من السكان في سن الانتخاب في بعض العواصم الأوروبية، مستثنون لهذا السبب من الديمقراطية، ويتوقع أن يتصاعد هذا المنسوب في السنوات المقبلة. ويكف الكتاب عند مفارقة مفاهيم خفية بعض الديمقراطيات العريقة من نهوض حكم ديمقراطي في دول أخرى، ومعضلة انتقاء «الديمقطة» عن السياسات الخارجية، وحقيقة أن هذه السياسات تقع على تخوم الديمقراطية أو في معزل عنها في الواقع، وهو ما يسهم -مثلا- في تفسير مواقف الدول الغربية من حرب الإبادة الجارية في غزة، وكان الكتاب الصادر بالترامز معها استشراف هذه المآلات، ومهد للجهد سبيل فهمها واستيعابها.

بعثت الحرب الضارية على قطاع غزة طوفانا من التساؤلات النقدية والمراجعات الفكرية في الأفق العربي والعالم، منها ما يتعلق بسلوك عدو من بعض وجوهه صادما، من جانب الديمقراطيات الغربية نحو الإبادة الجماعية الجارية بحق الشعب الفلسطيني.

فالألمه التي برزت في منصات العالم في موقع الأستاذية القيمة في الترافع عن حقوق الإنسان وكرامته، شوهه قاداتها ونخبها ووسائل إعلامها تنزلق بشكل فج إلى خندق جيش الإبادة الذي يقترف مجازر وحشية منقولة على مدار الساعة عبر البث المباشر، وتمارس إنكارا صارخا لما يجري، وتوقع تضييقا على حرية التعبير إلى درجة حظر نشاطات عامة وفعاليات جماهيرية ومنع عبارات ورموز تنادي بالحرية لفلسطين حتى في الفضاءات الأكاديمية.

منحت هذه الحرب فرصة إعادة اكتشاف العالم الحديث وواقع الديمقراطيات الغربية، ومن شأن كتابين صدرا حديثا بالترامز مع اندلاع هذه الحرب، على غير اتفاق، أن يساعدا على إلقاء نظرة تشريحية فاحصة ومتوازنة من الداخل على أزمة الديمقراطيات الغربية، وعلى الاجتماع الإنساني الحديث الذي يسمح بتكرار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وجرائم الحرب المرعوبة على هذا النحو. يسير كتاب «إعادة تفكير في الديمقراطية»، وكتاب «نقد العالم- إعادة تفكير في الواقع الإنساني الحديث»، لكاتبهما الاستشاري الإعلامي والباحث في الشؤون الأوروبية والدولية حسام شاكر المقيم في فيينا، موضوعات التداول بمنظار نقدي ثاقب، ولن يعجب قارئ الكتابين عن فهم سلوك دول الصدارة العالمية، وتفسير تناقضات سياساتها وجموح بعض مواقفها، كما يلاحظ في الحرب الجارية وسواها. صدر الكتابان ضمن سلسلة موسعة من الكراسات النقدية للباحث حسام شاكر بلغ مجموعها 20 إصدارا، تقع في زهاء 3 آلاف صفحة من قطع صغير بنيت تناوؤها الميسر للقراء، وهي من منشورات «مؤسسة الأسرة العربية» التي تتخذ من إسطنبول مقرا لها. تصور في واقع التجارب الديمقراطية يمتد حسام شاكر في كتابه «إعادة تفكير في الديمقراطية» القارئ إطلاقات غير مالوفة على الديمقراطية وواقع تطبيقاتها في معالقا

### حرية التعبير

لعل من أكثر فصول الكتاب إثارة للاهتمام ما يتناول حرية التعبير في الديمقراطيات الأوروبية، حيث يظهر المؤلف عبر سبر دؤوب مازقا يعترى هذه الحرية ويضيق الخناق عليها من وجوه معينة، أو يستعمل هذه الحرية على نحو يضرب قيما ومبادئ أخرى. ثم يبحث الكتاب تدهور بعض البيئات الديمقراطية إلى ثقافة الحظر عبر سلسلة من إجراءات التقييد والمنع والقمع من مكتسبات كانت متاحة لعموم الجمهور من قبل، إضافة إلى استثناء النزعة السلطوية وأنظمة الرقابة في بعض الديمقراطيات.

ورغم التقديرات والاستنتاجات النقدية التي يدفع بها الكتاب؛ فإن المؤلف يحذر من الانزلاق إلى خلاصة جاهزة تقضي بانتفاء إمكانية «اجتراح بدائل إصلاحية»، جزئية على الأقل، من داخل الديمقراطية ذاتها، كما أن «البدليل لا يتعقد في خيارات ساذجة من التحكم السلطوي الشمولي، أو في الإنكاس إلى نماذج من السلطات المتوارية عن الأنظار بدعوى منح الجماهير السلطة»، حسب تأكيد.

### مراجعات في نقد العالم

أما كتاب «نقد العالم» الواقع في قرابة 180 صفحة فيفتح أفقا لإعادة التفكير في الواقع الإنساني الحديث، عبر معالجة تضع مظاهر محسوبة على الحدائنة وما بعدها على مشرحة النقد والتحميص، التي تسعى إلى اكتشاف تناقضات وبيان إخفاقات وسبر أغوار وتشخيص مخبوات. يسائل الباحث حسام شاكر في هذا الكتاب الواقع الإنساني الحديث، أو ينبري لمحاكمة بعض تجاربه ومظاهره، عبر توليفة تتصافر فيها نظرات اجتماعية وتاريخية وفلسفية وثقافية ونفسية، دون أن تنقل لغة الكتاب أو تتسبب بوعورة نصوصه على القارئ، الذي قد يحفره هذا العمل على إعادة فهم العالم من وجوه جديدة. من الموضوعات ذات الصلة بحدث الساعة، أي حرب الإبادة الجارية ضد غزة، ما يجري «خارج مجال الرؤية» المتاح لجمهور أمم الحدائنة، فما زال مجال الرؤية قاصرا عن تمكين الأمم التي تلحن ولاعها للحدائنة من إدراك عموم المشهد والوعي بإبعاده وملابساته وأمانته الفادحة واقعا وأخلاقيا.

عن «الجزيرة نت»

## سعيد الفلاق في قصيرة «سرد الذهب»

أعلن مركز أبوظبي للغة العربية عن القوائم القصيرة لجائزة «سرد الذهب» في دورتها الثانية، والتي ضمت 15 عملا من 8 دول، تنافست على فروعها الأربعة: «القصيرة للقصيرة للأعمال السردية المنشورة»، و«القصيرة الشعبية»، و«القصيرة غير المنشورة»، و«السرد البصري». وقد ضمت قائمة فرع القصيرة للقصيرة للأعمال السردية غير المنشورة خمسة أعمال، هي: «سيرة كائن» للكاتب المغربي سعيد الفلاق، «غرف يجري من تحتها الناس» للكاتب العراقي ياس الفهداوي، و«أرواح معلقة» للكاتب المصري عبدالهادي إبراهيم، و«طقس الجدلية» للكاتبة المصرية عابدة درمان، و«الحشاشات» للكاتب التونسي نصر سامي.



تهدف الجائزة إلى دعم الفن الشعبي في رواية القصص العربية في جميع أنحاء العالم العربي، وإلى تكريم رواة السير والادب والسرود الشعبية محليا وعربيا، وتبسيط الضوء على فنون الحكاية الشعبية والسردية الإماراتية والإنتاجات الملهمة في هذا المجال، إضافة إلى تكريم المهووبين والمبدعين ممن رصدوا تاريخ وجوانب الحياة والموروث الشعبي، ومسيرة تطور الإمارات على مر العقود جمعا ودراسة محليا وعربيا وعالميا. كما تسعى لإحياء فن الحكاية الشعبية، والسرد القصصي، والملامح الشعبية التي تمثل جزءا أساسيا من الثقافة العربية، للتعريف عنها ضمن حالة فنية معاصرة، تبرز جوانب التميز والجمال والحكمة لدى أجدادنا الأوائل، وتدعم تقديم الرسالة التاريخية لهذا الفن في نقل آمال الحاضر وتطلعات المستقبل، وتوثيق المرحلة التاريخية للأجيال المقبلة.

### أبجدية لم تكتمل

بالميزان والشواظ...  
بالسما والعلاب...  
بأزلية الحدائق الخفية...  
لكني منشغل بسؤال الخفاء...  
هل القاني يومئذ...  
هل أستعيد سر سعادت...  
أرق... والم...  
فنجان قهوة وقلم...  
شروق متلعم ودهشة...  
شوق وخوف ووداع  
لقاء وعزاء  
فكل هذا هو أنا  
فهل يومئذ...  
القاني أنا... أنا...  
صبب الآ أكون أنا...  
أنا القاني وفي فنائي شغفي...  
هل القاني أنا كما أنا...  
في جبني الصغير سيارا منسية...  
في قلبي حزن سعيد...  
في أفقي جرس نعين...  
فتمهل أيها النازع نزعاً...  
لضوء الوجود...!  
وامنحني مهلة مع الخلود...!  
حتى أتتها لضجر الخلود



### خالد أغازي

لا أنوي الموت اللبلة...  
ما لم أنه أبجدية الأبدية...  
فأنا لم أفهم بعد  
كيف تنطق الهدى والموتى  
فأنا لم أفهم بعد...  
كيف سمع سليمان...  
ذناء نعمة أمه...  
لا تخلطوا الكلام بالسيف...  
فأنا مؤمن بيوم القيامة...  
بالحساب والغياب

# «بيان فن الكوطاي»: الحياة والمادة



تمكنت من أن تنقل إلينا شعورا بالحياء، وإن كان شعورا ساليا. لقد استخدمت هذه الحركات المادية على نطاق واسع في الطلاء، دون تشويهاها أو قتلها، حتى عند توظيفها لغرض المذهب الطبيعي، كما هو الحال في فن التنظية وفن الوحشية. وعلى كل، فإن هذه الأساليب لم تعد قادرة على التأثير إذ أنها صارت أشياء من الماضي. والآن، فمن المثير للاهتمام، أننا نجد جمالا معاصرا في الفن والعمارة الماضيين إثر تخريبهما بفعل مرور الزمن أو الكوارث الطبيعية، فعلى الرغم من اعتبار جمالها جمالا منحطا، إلا أنه من المحتمل أن يسمح للجمال الفطري للمادة بالظهور من خلف قناع الرخوة الاصطناعية. فترحب بنا الإطالات بشكل غير متوقع من الدفء واللون. تتحدث إلينا من خلال شقوقها وركابها الجميل، وهو ما قد يكون انتقاما للمادة التي استعادت حياتها الفطرية. وبهذا المعنى، فإننا نقدر بشدة أعمال جاكسون بولوك Jackson Pollock وجورج ماثيو Georges Mathieu. حيث يكشف عملهما عن صرخة المادة نفسها، صرخات الطلاء والمينا émaille، إذ يواجه هذان الفنانان المادة بطريقة تتوافق بشكل مناسب مع اكتشافاتهما الفريدة. أو بالأحرى، يبدو أنهما يخدمان المادة، مما يفسح لتأثيرات مذهلة إثر التمايز والتمازج.

في السنوات الأخيرة، قدم كل من الناقد توميناغاسويتشي Tominaga Soichi والفتان دوموتوهيساو Domoto Hisao، أنشطة من اللاشك التي قام بها جورج ماثيو وميشيل طابي، ولقد وجدنا أنشطة مثيرة للاهتمام للغاية؛ وعلى الرغم من أن معرفتنا بها محدودة، إلا أننا نشعر بالتعاطف مع أفكارهما كما تم طرحها حتى الآن. نجد أن فهم متحرر من الشكليات التقليدية، ويقتضي شيئا طريا وجديدا. لقد فوجئنا عندما علمنا أن تعلقنا لشئ حيوي يتردد صده مع تعلقنا، رغم اختلاف تعابيرنا. ولا نعرف كيف تصوروا الوانها وخطوطها وأشكالها - أي وحدات الفن التجريدي - في علاقتها بخصائص المادة.

المعالجة الكيميائية إلى حد ما، إلا أنه لا يمكن رؤيته حتى اليوم التالي. ومع ذلك، فإن الحالة العجيبة للمادة التي تم تحقيقها هي من صنع الفنانة. لا يهم عدد اتباع جاكسون بولوك الذين ظهروا بعده، فمجهول لن يقص. يجب علينا احترام الاكتشافات الجديدة. وضع شيراغا Kazuo Shiraga، كتلة من الطلاء على ورقة ضخمة وبدأ بنشرها بقدميه بعنف. وكانت طريقته، غير المسبوقة في تاريخ الفن، موضوعا للصحافة على مدى العامين الماضيين. ومع ذلك، فإن ما قدمه لم يكن مجرد أسلوب خاص، بل وسيلة طورها لتجسيم المواجهة بين المادة التي اختارها شخصيا وديناميكية عقله على نحو إيجابي للغاية.

وعلى النقيض من طريقة شيراغا العضوية، ركز شيماموتوشوزو Shimamoto Shōzō، على الأساليب الميكانيكية على مدى السنوات العديدة الماضية. عندما ألقي زجاجة مملوئة بالبرلين، كانت النتيجة تطاير بقع الطلاء على القماش. وعندما قام بتعمئة الطلاء في مدفع صغير مصنوع يدويا وأشعله بواسطة شعلة الاستيتلين، كانت النتيجة انفجارا فوريا للطلاء في مساحة تصويرية ضخمة. كالأعمال يظهر نضارة مذهلة.

من بين الأعضاء الآخرين، استخدمت سومي ياسو Sumi Yasuo، جهازا هزازا، بينما ابتكر يوشيدا توشيو Yoshida وToshio، كتلة من الطلاء أحادي اللون. وتجدر الإشارة إلى أن كل هذه الأنشطة تتم بنوايا جادة ومهنية.

لقد منحنا استكشاف العالم المجهول والأصلي العديد من الثمار على شكل قطع فنية، مستوحاة جزئيا من المعارض السنوية في الهواء الطلق والتي كانت تقام في مدينة أشيا . Ashiya.

قبل كل شيء، إن أعمال الكوطاي تختلف عن أعمال السرياليين، من حيث أننا نتجنب الألقاب والدلالات. من ضمن قطع كوطاي الفنية نجد صفيحة حديدية منحنية ومطلية لتاناكا أتسوكو Tanaka Atsuko، وصندوقا معلقا على شكل شبكة البعوض مصنوعا من البلاستيك الأحمر

بقلم: يوشيهارا جيرو  
ترجمة: الفنان والكاتب المصطفى غزلاني

بالنسبة لوعينا اليوم، فإن فن الماضي، الذي يُقدّم بشكل عام مظهرًا جذابًا، يبدو مجرد احتيال.

لنودع الخدع المترامية في الكنائس، في القصور، في الصالونات، وفي محلات التحف العتيقة.

إنها مسوحات مصنوعة من مادة تسمى الطلاء، من القماش، من المعادن، من الطين والرخام، والتي من خلال فعل فارغ من الدلالة عند البشر، من خلال سحر المادة، تم جعلها تأخذ بشكل احتيالي مظاهر أخرى غير مظهرها. هذه الأنواع من المادة (البوشيتسو)، التي تمت التضحية بها ليعملها تحت زريعة الإنتاج بواسطة العقل، لا يمكنها إلا أن تفسح عن أي شيء.

وجب حبس هذه الجثث في المقبرة. إن فن الكوطاي لا يغير المادة. فن الكوطاي يضفي الحياة على المادة. فن الكوطاي لا يشوه المادة.

في فن الكوطاي، تتصافح الروح الإنسانية والمادة مع بعضهما البعض مع الحفاظ على المسافة التي بينهما. فالمادة لا تتنازل أبدا عن المادّة هي ذاتها الاستفادة من الروح. ويعتبر الروح، تُرفع المادة إلى نروة الروح. الفن هو موطن حدود الإبداع؛ ومع ذلك، فإن الروح لم تخلق المادة من قبل. فالروح خلقت الروح فقط. على لا التاريخ، منحت الروح الحياة للفن. ومع ذلك فإن الحياة التي تولد بهذه الطريقة تتغير دائما وتفتن. بالنسبة لنا اليوم، فالحياة العظيمة التي كانت في عصر النهضة لم تعد أكثر من بقايا أثرية.

نجد اليوم، فقط الفن البدائي والحركات الفنية في ما بعد الانبعاثية، هي التي

باسم الترجمة بواسطة ريكو تومي. نُشر في الأصل في "Shintotsu Shinchō", Geijutsu Shinchō, Gutaibijutsusengen) 7. no. 12 (ديسمبر 1956)، الصفحات من 202 إلى 204. تمت الترجمة عن الإنجليزية (حسب ريكو تومي) إلى العربية للكاتب والفنان المغربي المصطفى غزلاني 01. ماي 2024.



## تغيب الكتاب السينمائي المغربي من برنامج المهرجان الوطني للفيلم...

أحمد سيجلماسي



يبدو من البرنامج العام المفصل للدورة 24 للمهرجان الوطني للفيلم، المنشور بالموقع الإلكتروني للمهرجان المذكور، أن لا أثر فيه للإحتفاء بالكتاب السينمائي المغربي في هذا العرس الفني والثقافي السنوي. فرغم مراسلة مدير المركز السينمائي المغربي (بالنيابة) في الموضوع واقتراح إدماج فقرة للتعريف بالكتب والإصدارات السينمائية المغربية الجديدة (خاصة ما هو متمحور منها حول السينما المغربية)، ضمن حصص مناقشة الأفلام التي يشرف عليها نقاد السينما، أو الترخيص بإقامة معرض للكتب السينمائية على هامش أنشطة المهرجان، لم تتم إغارة أي اهتمام لهذا الاقتراح.

فلا يعقل أن يظل الكتاب السينمائي المغربي، الذي شهد انتعاشه في السنوات الأخيرة، شأنه في ذلك شأن الأفلام المغربية، مهمشا في عرس سينمائي سنوي يحج إليه جل العاملين في حقل السينما وثقافتها ببلادنا. ولا يعقل أن يشرف النقاد السينمائيون على جلسات مناقشة الأفلام بعد عرضها، في حين تقصي إدارة المهرجان ولجنته المنظمة إصداراتهم الثقافية السينمائية من برنامج العام، اليس هناك تكامل وتفاعل بين الأفلام وما يكتب عنها؟

الم يكن بالإمكان تشكيل لجنة من النقاد والسينفيليين المنتمين إلى الجمعيتين السينمائيتين الوطنيتين «الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب» (جواسم) و«الجمعية المغربية لنقاد السينما» للإشراف على فقرة تقديم وتوقيع هذه الإصدارات، فلا يمكن لأي سينمائي أو سينفيلي حقيقي إلا أن يرحب ويستفيد من هذه الفقرة لو تم إدماجها في البرنامج العام لمهرجاننا الوطني للفيلم، الذي يحتضن أنشطته المختلفة من 18 إلى 26 أكتوبر الجاري قصر الثقافة والفنون بطنجة العامرة.

فلا معنى لتغيب الكتاب والمجلة السينمائيين في مهرجان تشرف عليه مؤسسة عمومية تابعة لوزارة من مهامها الثقافية دعم الكتاب والعمل على نشره والتعريف به على نطاق واسع.

## فرقة ثفسوين من الحسيمة تتوج بالجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية

مراسلة خاصة

بعد سلسلة النجاحات التي حققتها فرقة ثفسوين للمسرح بالحسيمة و ذلك من خلال أعمالها المسرحية الناجحة ، ها هي مرة أخرى تحرز على الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية صنف المسرح التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كل سنة .

عن هاته الجائزة ، يقول مدير الفرقة فؤاد البنوضي ، إنها الثالثة لفرقة ثفسوين خلال مسارها بعد تتويجها خلال سنوات 2010 بمسرحية توت نين زو ، و 2016 بمسرحية بيريكولا ، ها هي اليوم تفوز بنفس الجائزة - الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية صنف المسرح - عن عملها المسرحي الناجح «اشاوشاون» سلمت للفرقة خلال إحدى فقرات الإحتفال بالدورة 23 لذكرى خطاب اجدير السامسي و تاسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، بمقر المعهد بالرباط يوم الخميس 17 أكتوبر 2024.

وواصل المتحدث في قوله على أن فرقة ثفسوين و منذ تاسيسها سنة 2004، كانت و بين أهدافها العمل على إنتاج أعمال مسرحية تمثل مستوى جد مشرف للثقافة و الفن الأمازيغيين ، و هاته ما هي إلا نتيجة العمل المتميز و الجاد لكل أعضاء الجمعية و الفرقة المسرحية و تفانيهم المتواصل في إيصال الثقافة الأمازيغية إلى مستويات عليا و جد مشرفة.

أما عن العمل المسرحي فيقول أحمد سمار رئيس جمعية ثفسوين للمسرح بالحسيمة ، هي ثمرة مجهود فريق عمل مكون من كل من شيماء العلاوي و رشاد كوكوح و محمد أفقير و سليمان اكلطي و محمد المكتوزي في التشخيص، عبد الحي السغروشني في السينوغرافيا ، إسماعيل الزراد في تنفيذ السينوغرافيا، أحمد سمار في المحافظة العامة، صباح لزعر مصممة الملابس، عمر ايت شعيب في تقنيات الصوت، كريم اوعمو في وتصميم و تنفيذ الإثارة ، محمد الحقوني في التوثيق و فؤاد البنوضي في التواصل و الإدارة العامة للإنتاج . فيما عمل شعيب السعدي على إخراج العمل المسرحي .

تجدر الإشارة إلى أن العمل المسرحي « اشاوشاون » المتوج بالجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية سبق له أن شارك في عدة مهرجانات وطنية، و قد حاز على جوائز متعددة يمكن أن نذكر منها المشاركة بالدورة 23 للمهرجان الوطني للمسرح المنظم من طرف وزارة الشباب و الثقافة و التواصل قطاع الثقافة بمدينة تطوان شهر دجنبر الماضي، و قد حاز العمل على جائزتي، السينوغرافيا عادت للفنان عبد الحي السغروشني ، و جائزة الأمل التي عادت للفنانة شيماء العلاوي ، فيما ترشح كل من المخرج شعيب السعدي لجائزة الإخراج و الفنانة شيماء العلاوي لجائزة التشخيص إناث.



الروجة مفتاحة منجبا منها ابنه طه قبل أن يريدها قتيلة، وهو المغربي الذي عُزِّب بما يسمى بالجمهورية الصحراوية فارتكب مجازر بالجملة والتقسيم لدرجة لم يعد يستطيع معها العودة لأرض الوطن حينما طلب منه ابنه ذلك مذكرا إياه بمصادقية القولة: "إن الوطن غفور رحيم" لكنه يرد بياس قاتل: "الوطن غفور رحيم نعم، لكن الضمير ليس بغفور ولا برحيم" ثم ينهي حياته / معاناته برصاصة في رأسه، وهي نفس النهاية التي سيلقاها الانفصالي في فيلم (سيكا) الذي ستمت تصفيته بجثيف حين يفكر بالعودة لأرض الوطن. ويستمر اعتقال زوج مفتاحة ماجد الخياط المعاق (محمد ظهرا) لمدة 20 سنة أيضا يشاهد ويعاني خلالها أهوالا من العذاب التي يعسر تصديقها بنفسه.

## المهرجان الوطني للفيلم بطنجة

### «قصة وفاء» لعلي طاهري

### الوطن غفور رحيم... والضمير لا يغفر ولا يرحم

نورس البريجة: خالد الخصري

عُرض مساء يوم السبت 19 أكتوبر أول فيلم سينمائي روائي طويل في المسابقة الرسمية للدورة 24 بالمهرجان الوطني للفيلم بطنجة تحت عنوان (قصة وفاء) إخراج علي طاهري بطولته: محمد اخيي، أمين الناجي، البشير واكين، محمد ظهرا، بنعيسى الجبراري، جمال العباسي وآخرون. وتدور أحداثه حول بعض المغاربة الذين تعرضوا للاختطاف من قبل مرتزقة البوليساريو وتم احتجازهم بمخيمات تندوف مصورا معاناتهم النفسية والجسدية على مدار عشرين عاما من 1984 إلى 2004.

ما تزال قضية الصحراء المغربية مصدر إلهام لكثير من السينمائيين المغاربة حيث نعين من حين لآخر أفلاما وثائقية وروائية، قصيرة وطويلة يطلق بعضها من أحداث واقعية كما حدث مع الفيلم الروائي الطويل (صحاري سلم وأسعى) للمخرج ذي الأصول الصحراوية مولاي الطيب بوحناة انطلاقا من وقائع عاشها والده وأسرته منذ نزوح الاستعمار الإسباني عن مناطقنا الصحراوية. كما أن معظم الطاقم الفني والتقني لفيلم بوحالة صحراوي باستثناء الممثل محمد اخيي الذي ظل قاسما مشتركا بينه وبين فيلم على الطاهري موضوع القراءة هاته.

هناك أيضا نقطة اشتراك قوية وتشابه بين فيلم (قصة وفاء) من حيث المضمون وفيلم (سيكا) لربيع الجوهرري، إنتاج مصطفى بوحلبة الذي ينطلق من واقعة اختطاف الصحفي عبد الغفور الذي يكتب عن الوحدة الترابية للمغرب، ليلة زفافه من عروسه من طرف عصابة من البوليساريو في ثمانينيات القرن الماضي، زاجّة به في سجون مخيمات تندوف ليقضي هناك 21 سنة يعاني فيها أصنافا من العذاب والإهانة تنتهي بفراره وعودته لأرض الوطن.

فيلم (قصة وفاء) يبدأ تقريبا بنفس البداية مع فارق أن العروسين يتم اختطافهما معا حيث سيغتصب قائد انفصالي البوليساريو (أمين الناجي)

## الحي المحمدي... موسيقى، زجل، لوحات فنية احتفاء بالقضية الفلسطينية



المجموعة الرائدة للأغنية القومية الملتزمة (مجموعة السهام) التي شاركت مجموعة افريكا سلم الغناء باغنية « نغديك يا شهيد»، كما تغنت افريكا سلم بجديدها « حمام السلام » وأغاني أخرى، وشارك في الحفل أيضا مجموعة لمشاهب السوسدي التي أبدعت وأمتعت في هذا الحفل تم تكريم كل من الممثل الفلسطيني زهير محمود أبو الرب، والممثلة والمخرجة غادة الطيراوي.

التهامي غباري

نظم الصالون الثقافي مجمع الخوت للثقافة والفنون بالمركب الثقافي الحي المحمدي بالدار البيضاء حفلا ثقافيا وفنيا شمل عدة فقرات متنوعة استهلها بلوحة فنية عبارة عن مسرحية شعرية تحت عنوان: فلسطين...القضية الأبدية، التي لقيت تجاوبا مع الحضور المتميز والراقي، وقد عرف الحفل تكريم

## التدريب الأخير، فيلم يعود بعد 10 سنوات من الغياب بمهرجان طنجة

ويبدأ في الهلوسة، حيث يتواصل مع طفل خيالي. ينجح العرض في النهاية، لكن نبيل يغرق بشكل مأساوي في الجنون. الفيلم حاز على جائزة في سوق السينما الأردني، وسيعرض للمرة الأولى في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة قبل طرحه في دور العرض السينمائية. سيشرف على لجنة تحكيم المهرجان شخصيات بارزة في عالم السينما، حيث سيتم منح الجوائز الكبرى لأفضل فيلم، وأفضل مخرج، وأفضل أداء تمثيلي، بالإضافة إلى جوائز أخرى تكريما للإبداع السينمائي.



تحتضن مدينة طنجة فعاليات الدورة 24 لمهرجان طنجة الوطني للفيلم، والذي سيقام من 18 إلى 26 أكتوبر 2024، بمشاركة نخبة من المخرجين النجوم وصناع السينما. ستشهد هذه الدورة عرض مجموعة من الأفلام الوطنية، من بينها فيلم المخرج ياسين فنان تحت عنوان «التدريب الأخير»، الذي يعود للساحة الفنية بعد غياب دام أكثر من 10 سنوات. الفيلم من إنتاج نادر فجاج،







في: ثلاث ملايين وتسعمائة وثلاثون ألف وثمانمائة درهم (3.930.800,00 درهم) دون احتساب الرسوم.  
\* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في: 15 شعبان 1444، (08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.  
\* تطبيقا لمقتضيات قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم: 1982.21 الصادر في: 09 جمادى الأولى 1443 (14 جنتير 2021) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية، يتوجب على المتنافسين إيداع الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.  
\* إن الوثائق الممنجة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3317/إد.

العاشر ونصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتلاوة المتواجدة بالحي الإداري بالقبلي بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض الأظرفة المتعلقة بصياغة بمصلحة الفلاحي لتلاوة: 2024/11/14 لاجل صيانة المساحات الخضراء للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتلاوة: 2024/11/07 الموعد محدد على الساعة العاشرة صباحا بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتلاوة الفقيه بن صالح.  
إن الوثائق الممنجة الواجب الإيداع بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3363/إد.  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الدريوش  
المجلس الاقليمي للدريوش  
المديرية العامة للمصالح

وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم رقم: 2024/11/21 على الساعة 63/2024/HZ في يوم 2024/11/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بشأن لاجل: اشغال حفر الآبار للترود بالماء الصالحة للشرب للساعة القروية بإقليم الحوز.  
يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
الضمان المؤقت منوع الصفة المادية محدد في مبلغ: خمسة وثلاثون ألف درهم (35.000,00 درهم)  
كلمة تقدير الأعمال محدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان وثلاثمائة وثمانية وخمسون ألف درهم (2.358.000,00 درهم)  
مع احتساب الرسوم  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني - جلسة عمومية -  
رقم: 61/2024/HZ  
في يوم 2024/11/19 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بشأن لاجل: اشغال إنجاز آفانق للإستغلال للترود بالماء الصالحة للشرب للعام القروي بإقليم الحوز - الشطر 2 -.  
يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
الضمان المؤقت منوع الصفة المادية محدد في مبلغ: ستون ألف درهم (60.000,00 درهم)  
كلمة تقدير الأعمال محدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة ملايين وثلاثمائة وواحد ألف وأربعمائة درهم (4.301.400,00 درهم)  
مع احتساب الرسوم  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم رقم: 2024/11/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بشأن لاجل: اشغال إنجاز آفانق للإستغلال للترود بالماء الصالحة للشرب للعام القروي بإقليم الحوز - الشطر 3 -.  
يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
الضمان المؤقت منوع الصفة المادية محدد في مبلغ: خمسون ألف درهم

أولاد عزوز في 7-1 أكتوبر 2024

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة أولاد عزوز  
مديرية المصالح  
المصلحة الإدارية للموارد البشرية و  
مكتب الموارد البشرية

## إعلان

عن فتح باب الترشيح للانتقال أو الإلحاق مع نقل المنصب المالي  
بجماعة أولاد عزوز

إن رئيس مجلس جماعة أولاد عزوز:

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بميثاق النظام الأساسي العام للتطبيق العمومية، حسب ما وقع تغييره وتتميمه.
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 هـ (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 الصادر في 13 شوال 1397 الموافق ل (27 شتنبر 1977) بميثاق النظام الأساسي لموظفي الجماعات.
- بناء على المرسوم رقم 2.13.436 الصادر في 19 من شوال 1436 (5 أغسطس 2015) بتحديد كيفية تطبيق الفصل 38 مكرر من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) في شأن النظام الأساسي العام للتطبيق العمومية المتعلقة بنقل الموظفين المنتهين إلى الهيئات المشتركة بين الإدارات.
- وبناء على المرسوم رقم 2.13.423 الصادر في 28 من ربيع الأول 1434 هـ (30 يناير 2014) بتحديد كيفية تطبيق الفصول 48 و 48 المكرر و 50 من الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 هـ (24 فبراير 1958) بميثاق النظام الأساسي العام للتطبيق العمومية المتعلقة بالإلحاق وإدماج الموظفين الملتحقين:
- بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات.

بعلن رئيس جماعة أولاد عزوز إلى علم كافة الموظفين والموظفات المرشحين للانتقال إلى ميزانيات الجماعات الترابية بالمملكة عن فتح باب الانتقال أو الإلحاق مع نقل المنصب المالي إلى جماعة أولاد عزوز إقليم النواصر جهة الدار البيضاء-سطات. وفقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل. وذلك وفق الشروط المبينة في جدول التالي:

المنصب المالي	العدد	التخصصات	المصلحة المعنية	المؤهلات والكفاءات المطلوبة	ملاحظات
ممرض من الدرجة الأولى سلم 10	01	ممرض متعدد الاختصاصات	مكتب حفظ الصحة	التجربة في ممارسة المهام المنوطة بمكتب حفظ الصحة	توفر منصب مالي شاغر بقانون أطر هذه الجماعة
تفني الصحة	01	تفني الصحة	مكتب حفظ الصحة	التجربة في ممارسة المهام المنوطة بمكتب حفظ الصحة	
متصرف	01	مصلحة الموارد المالية و النفقات والميزانية	مصلحة الشؤون المالية و المحاسبية و المالية المحلية	خبرة في الشؤون المالية و المحاسبية و المالية المحلية	
متصرف	01	الإجازة في جميع التخصصات	مصلحة شؤون المجلس و الحالة المدنية	خبرة في مصلحة شؤون المجلس	
متصرف	01	الإجازة في القانون	الموارد البشرية و المنازعات الإدارية	التجربة في تدبير المنازعات الإدارية	
محرر	01	-	مصلحة شؤون المجلس و الحالة المدنية	خبرة في مصلحة شؤون المجلس	
مساعد إداري	02	-	مصلحة شؤون المجلس و الحالة المدنية	خبرة في مكتب ضبط الحالة المدنية	
مساعد تفني	02	-	مصلحة شؤون المجلس و الحالة المدنية	تصحيح الإمضاءات	
تفني من الدرجة الرابعة في الإعلاميات	01	-	-	الإعلاميات	
المجموع	11				

فعلى الراغبين في الانتقال أو الإلحاق إيداع ملفات الترشيح بمكتب الضبط التابع للجماعة أو إرسالها عبر البريد المضمون للعنوان الواقع بالمنطقة الصناعية لأولاد عزوز رقم 94 الطريق الإقليمية 3014 وذلك إلى غاية 2024/12/15.

ويتكون ملف الترشيح وجوبا من الوثائق التالية:

- طلب خطي للمعني بالأمر يحمل موافقة رئيس الجماعة الأصلية.
- سيرة ذاتية تتضمن بيان المؤهلات والكفاءات والمصالح التي اشتغل بها.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف.
- نسخة من قرار آخر وضعي إداري.
- نسخة من الدبلومات المحصل عليها.
- نسخة من قرار التوظيف.
- نسخة من قرار الترسيم.

بعد الانتقاء الأولي للملفات الترشيح ستتم برمجة إجراء مقابلة الانتقاء النهائي للمرشحين المقبولة لمفاهيم من طرف لجنة ستحدث لهذا الغرض.

وستجرى مقابلة انتقائية مع المقبولين لمفاهيم مع لجنة ستحدث لهذا الغرض.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب الموارد البشرية بالجماعة مباشرة الواقع بالمنطقة الصناعية لأولاد عزوز رقم 94 الطريق الإقليمية 3014.

ع.س.ن/3352/إد.

Maire Jamal NAINIA  
Huissier de Justice  
De Safi

الاستاذ جمال النينة  
مفوض قضائي  
بأسفي

ملف التنقيح عدد: 6205/2023/654 ح.ش.

### إعلان عن بيع بالمزاد العلني

بناء على القرار الصادر عن محكمة الاستئناف بأسفي بتاريخ 2018/05/14 تحت رقم 375 في ملف جنسي عددي استنائي عدد 2018/2602/400.

وبناء على القرار الصادر عن محكمة الاستئناف بأسفي بتاريخ 2018/01/22 تحت رقم 29 في ملف جنسي عددي استنائي عدد 2014/2602/639.

وبناء على الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بأسفي مركز القاضي المقيم بسبت جزولة بتاريخ 2014/02/18 تحت رقم 08 في ملف جنسي عددي عدد 2013/29، تبعتها ملف التنقيح المفتوح تحت رقم 6205/2023/654 ح.ش.

نحل نحن المفوض القضائي الاستاذ جمال النينة الموقع أسفله أنه بتاريخ 2024/10/30 سنجري سمسرة علنية على الساعة الواحدة زوالا بمركز الغزل قرب مقر قيادة الغيات - إقليم أسفي من أجل بيع المقول التالي:

- الجرار الذي يحمل لوحة ترقيم عدد 76850/59.
- كسفاندة: السيد حيداد الزيد.
- يتوب عنه : الأستاذ جمال الدين بلعالمية المحامي بهيئة أسفي.
- في مواجهة : السيد عبد النبي باخير و السيد عبد الطيف باخير.
- عسوتانهم : بدوار الحمانشة الجبالة اولاد عيسى سبت جزولة - أسفي.

و على كل من رسي عليه المزداد أن يؤدي الثمن ناجزا مع إضافة 10% لقائمة الخزينة العامة. وللزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالمفوض القضائي المذكور.

ع.س.ن/3360/إد.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة مجاط  
قيادة فركة مجاط  
جماعة مجاط

### إعلان تصحيحي للإعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح بخصوص إيجار مرافق السوق الأسبوعي حد مجاط

ينهي السيد رئيس جماعة مجاط إلى علم العموم أن إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح لأجل إيجار مرافق السوق الأسبوعي حد مجاط الصادر في جريدة الاتحاد الاشتراكي ليومي السبت-الأحد 19-20 أكتوبر 2024 الموافق لـ 16-17 ربيع الثاني 1446 العدد 13868 بالصفحة 08 رقمه هو 2024/04 و ليس 2024/02 وذلك و بذلك يكون التصحيح كما يلي:

رقم الطلب	موضوع طلب العروض	الضمان المؤقت
2024/04	كراء مرافق السوق الأسبوعي حد مجاط كما يلي: - سوق البهائم - واجبات دخول السوق ( محلات عارضي السلع، واجبات الفندق، الميزان العمومي و محل وقوف السيارات)	150 000,00 درهم
2024/02	كراء مرافق السوق الأسبوعي حد مجاط كما يلي: - سوق البهائم - واجبات دخول السوق ( محلات عارضي السلع، واجبات الفندق، الميزان العمومي و محل وقوف السيارات)	150 000,00 درهم

عوض:

بأني شروط المنافسة لم يحصل فيها أي تغيير.

ع.س.ن/3362/إد.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قاعة السراغة  
دائرة القاعة - أهل القاعة  
قيادة أهل القاعة  
الجماعة الترابية المربوح

## إعلان

بعلن رئيس جماعة المربوح أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد تفني من الدرجة الأولى يوم 14 دجنبر 2024 بمقر جماعة المربوح، مفتوح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية التابعين لجماعة المربوح والمتوفرين على ست سنوات من العمل الفعلي بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2024.

فعلى الراغبين في المشاركة أن يبعثوا طلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة المربوح قبل 06 دجنبر 2024 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

حدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصب واحد (1) ويشمل الامتحان على الاختبارات الآتية:

- بالنسبة للمساعدين التقنيين الدرجة الأولى-

الاختبار	المدة (بالساعات)	المعامل
اختبار كتابي: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتهين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية.	ساعتين (02)	3
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية عند الاقتضاء، ومهامه وتخصصه وتعتبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	2

ع.س.ن/3361/إد.







# اعتقال العشرات من المشاغبين على خلفية مباراة اتحاد تواركة والكوديم

أوراري علي

سبقت مباراة اتحاد تواركة والنادي المكناسي، التي جرت يوم السبت بملاعب 18 نونبر بالخميسات، برسم الجولة 6 من الدوري الاحترافي، أعمال شغب أسفرت عن اعتقال أكثر من 90 مشجعا، وتكسير 14 سيارة، وحافلتين، بسبب أحداث الشغب. وتعتبر هذه أول مباراة بالدوري الاحترافي تشهد أحداث شغب، بعد أن تراجعت وزارة الداخلية عن

قرار إجراء مباريات بدون جمهور.

وكانت وزارة الداخلية قد منعت تنقلات الجماهير إلى ملاعب الفرق المنافسة منذ فترة طويلة، لتفادي أحداث الشغب، كما فرضت سلطات المدن في أكثر من مناسبة إجراء مباريات بدون جمهور، ما أثر بشكل كبير على صورة الدوري الاحترافي. وخلفت هذه الأحداث حالة رعب في أوساط المدينة، ولاسيما المناطق المتواجدة بالقرب من الطريق السيار، وحيث شهدت عمليات كرف ورف بين

الجماهير، التي كانت تتراشق بالجدارة، ما تسبب في تكسير زجاج عدد من الحافلات والسيارات. وجندت المنطقة الإقليمية للأمن بالخميسات جميع موراهما البشرية واللوجستية لفرض الأمن واعتقال المشاغبين. ويعود آخر لقاء جمع الفريقين التوركي والمكناسي إلى موسم 2020 - 2019، حين كانا يلعبان بالقسم الوطني هواة، والذي ختمه الاتحاد بالصعود للقسم الاحترافي الثاني. أما آخر مواجهة

بينهما بالقسم الأول فتعود إلى موسم 2006 - 2005 برسم الدورة 24، والتي دارت بمكناس وانتهت من دون أهداف، وهو الموسم الذي غادر خلاله الفريق الريايطي نحو القسم الثاني. وخاض الفريقان مواجهة الدورة السادسة من بطولة هذا الموسم، بعد أن فازا في الدورة الماضية، حيث تغلب اتحاد تواركة على المغرب التطواني، فيما تفوق النادي المكناسي على جاره المغرب الفاسي، ليخاضا هذه المواجهة التي جرت

يوم السبت برهان إضافة فوز جديد لرصيدهما، يبقى الإتحاد في الصدارة ويمنح الفريق الإسمايلي شحنة ويدفعه نحو رتبة مطمئنة، إلا أن الطرفين لم يتمكنوا من ذلك، حيث انتهى اللقاء بالتعادل السلبي. يذكر أن النادي المكناسي كان مؤازرا بأعداد غفيرة من جماهيره، ظلوا يشجعون طيلة اللقاء، كما احتجوا في نفس على المنع وكل ما يتعرضون له رافعين لافتات كتب على إحداها «interdire nous interdire»



من مظاهر الشغب التي رافقت مباراة تواركة والكوديم

## الاتحاد

# الرياضي

الثلاثاء 22 أكتوبر 2024 الموافق لـ 18 ربيع الثاني 1446 العدد 13.870

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### المنتخب الوطني يحقق فوزه الثاني بكأس إفريقيا لكرة الشاطئية



فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية، أمس الإثنين بمدينة الغردقة (مصر)، على نظيره الغاني، بخمسة أهداف مقابل هدفين، في إطار مباريات المجموعة الأولى برسم كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم الشاطئية (مصر 2024).

وسجل أهداف المنتخب الوطني المغربي كل من رضا الزهراوي (الدقيقتين 7 و 18) وإدريس غنام (الدقيقة 13) والغاني كيني تيكور (الدقيقة 20 ضد مرماه) وأمين البيدوري (الدقيقة 34)، في حين سجل للمنتخب الغاني كيني تيكور (الدقيقة 16) والكسندر أدجيتي (الدقيقة 25).

وإلى جانب المنتخبين المغربي والغاني، تضم المجموعة الأولى، في هذه المنافسات القارية التي ستستمر إلى غاية 26 أكتوبر الجاري، منتخبي مصر وتونانيا.

وكان المنتخب الوطني المغربي قد انتصر يوم السبت الماضي على نظيره التنزاني بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في مباراته الأولى في هذه البطولة.

ويجري المنتخب الوطني المغربي يومه الثلاثاء مباراته الثالثة في هذه المجموعة ضد منتخب مصر.

وتعد كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم الشاطئية المسابقة المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم الشاطئية 2025، التي من المقرر أن تستضيفها السيشل العام المقبل.

### تجمع إعدادي للمنتخب الوطني للشابات

يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة في تجمع إعدادي مغلق بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا في الفترة من 21 إلى 29 أكتوبر الجاري.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أنه لهذا الغرض، وجه مدرب النخبة الوطنية كارلوس إيبانيز الدعوة لـ 27 لاعبة لخوض هذا التجمع هن: معمري جو أميرة (فيرجينيا كومينويلث الأمريكي) - أيت ويح صفاة (إفيس مينتر الفرنسي) - الشطابي ريم (مركز شيبو) - لخميس وثام (النهضة البركانية) - النايني فاطمة الزهراء (هلال تمارة) - بوهوش سهام (ستراسبورغ الفرنسي) - هيلياس إيناس الإدريسي (غانغان الفرنسي) - السحجاني عالبا (إفيس أرو فراون السويسري) - المزراعي رجاء (رجاء عين حرودة) - مختاري جاد (نيس الفرنسي) - النيهي بيانكا (أليك سلونا السويدي) - غارو أصالة (الفتح الرياضي) - بنطهري وفاء (الجيش الملكي) - أبوشريف إيناس (لانس الفرنسي) - حاضر ملاك (أوتريخت الهولندي) - حيرون دينا نصيرة (أوتريخت الهولندي) - الغزواني عواطف (إفيس باريس الفرنسي) - قلووش أميرة (إنتراخت فرانكفورت الألمانية) - دحموني لمواجد دنيا (أورزان الإسباني) - الكومير كاينة (لانس الفرنسي) - مديوني سكبنة (هلال الناظور) - أقشار نصيرة - بلخير هاجر (فينورد روتردام الهولندي) - أحناش دينا (روتردام سبارتا الهولندي) - دانون سلمى (إفيس أمستردام الهولندي) - المنتصر نهيلة (مولنبيك البلجيكي) - الصنهاجي سلمى (إفيس فلوري الفرنسي).

### نتائج الدورة 3 من بطولة القسم الثاني

في ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدورة الثالثة من البطولة الاحترافية للقسم الثاني لموسم 2024 - 2025، والتي اختتمت منافساتها يوم الأحد:

- سريع وادي زم - شباب بنجرير 0 - 1
- أولمبيك الدشيرة - الاتحاد الوجدي 5 - 0
- مولودية وجدة - ودا فاس 0 - 1
- يعقوب المنصور - شباب المسيرة 2 - 2
- الكوكب المراكشي - أولمبيك خريبكة 1 - 1
- شباب خنيفرة - سطات المغربي 0 - 1
- النادي القنيطري - الراسينغ الرياضي 1 - 2
- يوسفية برشيد - رجاء بني ملال 0 - 3



الرجاء يامل تعويض سقوطه الأخير رغم صعوبة المهمة أمام الجيش الملكي

العاصري، مدرب الفريق التطواني، الذي سيدخل دكة الاحتياط لأول مرة، بعدما غاب عن مواجهة الحسنية، التي سقط فيها فريقه داخل القواعد بهدفين، وذكرياء عبوب، الريان الجديد للفريق الكالي، يجبذان اللعب المفتوح، وهو ما سينعكس إيجابا على مستوى الفرقة داخل الميدان. وتتواصل مباريات الجولة يوم غد الأربعاء، حيث ستشهد مباريات قوية، أبرزها مواجهة الوداد والكوديم، التي سيحلبنا على أيام التنافس القوي بين الفريقين إيم الزمن الجميل، فيما سيكون المنصرد، اتحاد طنجة على موعد مع مباراة ملفومة أمام نهضة الزمامرة.

### البرنامج

الثلاثاء
حسنية اكادير - اتحاد تواركة (س 16.00)
شباب المحمدية - المغرب الفاسي (س 16.00)
الدفاع الجديد - المغرب التطواني (س 18.00)
الرجاء الرياضي - الجيش الملكي (س 20.00)
الأربعاء
الفتح الريايطي - أولمبيك أسفي (س 16.00)
النادي المكناسي - الوداد الرياضي (س 16.00)
نهضة بركان - الشباب السالمي (س 18.00)
اتحاد طنجة - نهضة الزمامرة (س 20.00)

ويعد عامل الوقت أكبر تحد للمدربين معا لكونهما تسلما مقاليد الأمور التقنية قبل أيام قليلة فقط، ويحتاجان إلى وقت كاف للتعرف على اللاعبين وإيجاد السبل المناسبة لتطبيق أسلوبهما التقني.

وفي مواجهة أخرى يتطلع شباب المحمدية إلى استثمار المستوى التقني الطيب الذي قدمه في مباراته الأخيرة أمام الوداد، حيث أخرج الأخير رغم الخسارة، من أجل تجاوز عثرة البداية والابتعاد عن منطقة الخطر خلال أولى مواجهات الجولة التي تجتمعها بفريق المغرب الفاسي، الساعي بدوره إلى مواصلة نتائجها الجيدة هذا الموسم.

ويسعى اتحاد تواركة إلى تحقيق فوزه الثالث هذا الموسم، والاستمرار ضمن أندية المقدمة عندما يحل ضيفا على حسنية أكادير، العائد بفوز ثمين في الجولة الماضية من تطوان.

ورغم إقامة اللقاء بعيدا عن جمهور الفريقين، حيث سيجرى بالملعب البلدي ببرشيد، فإنه سيكون واعدة من الناحية التقنية، أخذا بعين الاعتبار ميول مدربيهما نحو فتح هامش التائق أمام المواهب الشابة.

ويحل فريق المغرب التطواني ضيفا على الدفاع الحسني الجديدي، في واحدة من أصعب مباريات الجولة، نظرا للصعوبات التي وجدها الفريقان في فرض ذاتهما في بداية الموسم، وهي وضعية دفعت بهما إلى التعاقد مع مدربين جديدين لكنهما خسرا معا خلال ظهورهما الأول.

وتعد هذه المواجهة بفصول من المتعة الإثارة، لأن عزيز

### الاتحاد الاشتراكي

يحتضن ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء مساء يومه الثلاثاء أولى كلاسيكيات الدوري الاحترافي لكرة القدم، حيث يستقبل الرجاء البيضاوي، بطل الموسم الماضي، وصيفه الجيش الملكي، في أقوى مواجهات الجولة السابعة التي تقام يومي الثلاثاء والأربعاء.

وتأتي هذه المباراة في ظروف خاصة للفريقين، ويتطلعان فيها لتحقيق الاستقرار التقني، بعدما تعاقدوا مع مدربين جديدين قبل الجولة الماضية.

فالجيش الملكي اختار الفرنسي هوبير فيلود، صاحب التجربة في المغرب وإفريقيا، والذي تمكن من تحقيق فوز صغير على جاره الفتح في ديربي العاصمة خلال الجولة الماضية، في حين اختار الرجاء البرتغالي ريكاردو سايلنتو، الذي يتعرف لأول مرة على أجواء الدوريات الإفريقية.

ولم يكن الظهور الأول لسابيلنتو موفقا، بعد الخسارة في المواجهة الأخيرة أمام شباب السوالم.

وفجرت هذه الهزيمة استياء في أوساط مكونات الفريق الأخضر، حيث عقد الرئيس الرجائي، عادل هالا، بمعية المسؤول عن الفريق الأول، عادل باقيلي، اجتماعا مع اللاعبين والطاقم التقني، خصص لمناقشة أسباب التعثر أمام السوالم. كما تم التأكيد على ضرورة تصحيح الأخطاء في المباريات المقبلة، وفي مقدمتها مواجهة اليوم أمام الجيش الملكي.

## رغم انتزاعه صدارة الدوري الاحترافي

# مدرب اتحاد طنجة يؤكد أن هدفه هو ضمان البقاء فقط



هلال الطير يغير وجه اتحاد طنجة

وبهذا الفوز قفز اتحاد طنجة لصدارة جدول الترتيب برصيد 12 نقطة، ليستعيد ذاكرة الانتصارات بعد 3 تعادلات متتالية، وحافظ أيضا على سجله خاليا من الهزائم، مزيحا بذلك الثلاثي الوداد والجيش الملكي ونهضة بركان، الذي تصدر الترتيب لـ 24 ساعة فقط.

أما أولمبيك أسفي فقد تكبد خسارته الثالثة هذا الموسم ليتجمد رصيده عند 7 نقاط في المركز الـ 12. وتسببت الجماهير في توقيف المباراة في مناسبتين، بعدما شهدت الدقيقة 77 من المباراة، أول توقف عقب إصابة الحكم المساعد الثاني بجرح طائش، أثناء استعداد اللاعب محمد وليد بن شريفية لتنفيذ ضربة ركنية لصالح اتحاد طنجة.

ودام التوقف قرابة دقيقتين، بعد تدخل الطاقمين الطبيين للفريقين من أجل تقديم الإسعافات الأولية للحكم المساعد. وفي الدقيقة 84، توقفت المباراة من جديد بقرار من الحكم، ولمدة ثلاث دقائق تقريبا، بسبب كراكاج "التراس شارك" المساندة لأولمبيك أسفي، حيث أدى الدخان إلى حجب الرؤية بشكل جزئي في أحد جنبات الملعب.

وبعد هذا الانتصار قال هلال الطير، مدرب اتحاد طنجة، إنه سعيد جدا بهذه النتيجة، مشيرا في الندوة الصحفية التي تلت المباراة إلى أنه فخور جدا بأدائه الذين شكرهم على القتالية والحضور الذهني والتكتيكي.

ورغم تصدره الترتيب، إلا أن الطير أكد أن هدفه هذا الموسم هو البقاء وتكوين فريق تنافسي، في انتظار تعزيز الفريق مستقبلا.

حقق اتحاد طنجة، فوزًا مثيرًا على ضيفه أولمبيك أسفي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في آخر مباريات الجولة السادسة من الدوري الاحترافي، والتي جرت مساء الأحد بملعب المسيرة بأسفي.

تقدم اتحاد طنجة بهدفين سجلهما فوزي عبد المطلب، ووجاد غيرة في الدقيقتين (41، 52)، قبل أن يقلص شيوخنا ساماكي، الفارق بهدف أول لأسفي في الدقيقة (58)، لكن اتحاد طنجة ضاعف تفوقه مجددا بهدف ثالث سجله حمزة الواسطي في الدقيقة (70) من ضربة جراء.

وفي الدقيقة (93) سجل ديارا عبدولي هدفا ثانيا لأولمبيك أسفي، لم يكن كافيا لأصحاب الأرض للخروج بنتيجة إيجابية من مباراة، امتدت لما يقرب من ربع ساعة كوقت بدل ضائع.



# الاتحاد

## الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

## تحديد أصل سرطان المبيض القاتل

تمكن باحثون من تحديد أصل سرطان المبيض الذي يتطور في قناة فالوب، ما يفتح الأبواب لاكتشاف طرق جديدة لتشخيص المرض وعلاجات محتملة.

ويعد سرطان المصلي عالي الدرجة، الشكل الرئيسي والأكثر عدوانية لسرطان المبيض، وهو السبب الرئيسي السادس للوفاة بسبب السرطان لدى النساء، حيث يموت معظم المرضى في غضون خمس سنوات من اكتشافه.

ولا توجد أعراض، ولا أدوات تشخيصية للكشف المبكر. ولم يكن العلماء يعرفون سوى القليل عن أصوله، لكن دراسة نشرت في Nature Communications حددت خلية انتقالية في قناة فالوب، تسمى الخلايا الظهارية البوقية ما قبل الهدبية (pre-ciliated tubal epithelial cells)، بأنها معرضة بشكل خاص للسرطان.

وتتطور الخلايا قبل الهدبية (Pre-ciliated cells) من الخلايا الجذعية وهي خلايا بسيطة في التسلسل بين الخلايا الجذعية وحالتها النهائية، والتي تسمى الخلايا الهدبية، والتي تسمح بحركة السوائل والبويضات في قناة فالوب.

وقال الدكتور الكسندر نيكيتين، أستاذ علم الأمراض في قسم العلوم الطبية الحيوية في كلية الطب البيطري والمؤلف الرئيسي للورقة البحثية: «لم نحدد الخلايا التي ينشأ منها السرطان فحسب، بل حددنا أيضا الآليات التي يمكن استخدامها في العلاجات الجديدة وأدوات التشخيص الجديدة».

وأجريت الدراسة على الفئران. وتسمى قناة فالوب عند البشر بقناة المبيض عند الفئران، لذلك أطلق عليها الباحثون اسم قناة الرحم للإشارة إلى نفس البنية في كلا النوعين.

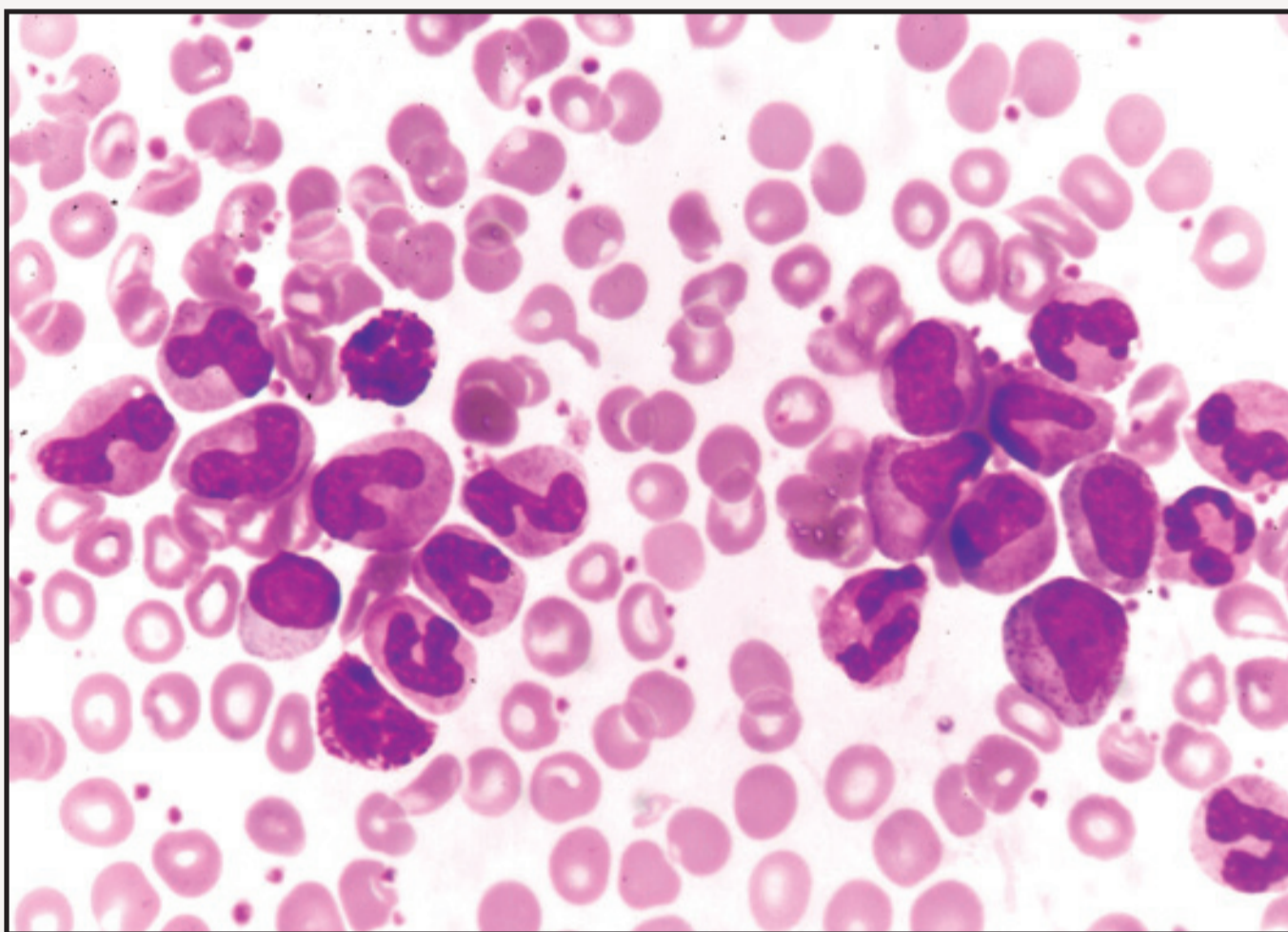
ويتطور السرطان المصلي عالي الدرجة في كل من المبيض وجزء من قناة الرحم. وفي حين حددت الأبحاث السابقة التي أجراها نيكيتين وزملاؤه أصول هذا السرطان في المبيض، فهذه هي المرة الأولى التي يحددون فيها الخلايا المعرضة للسرطان في قناة الرحم.

وكانت الخطوة الأولى للدراسة هي وصف جميع أنواع الخلايا الموجودة في قناة الرحم، والتي لم تكن معروفة من قبل.

ويعرف نيكيتين وزملاؤه أنه في سرطانات المصل عالية الدرجة لدى البشر، يتحور جين يسمى TP53 (Trp53) في الفئران) في أكثر من 96% من الحالات، بينما تتغير مكونات مختلفة من مسار يتحكم فيه جين آخر يسمى الورم الشبكي 1 (RB1) في البشر، في الفئران) في أكثر من 60% من الحالات. ويعمل كلا الجينين على قمع الأورام عند العمل بشكل صحيح.

وفي الأبحاث السابقة حول سرطانات المصل عالية الدرجة في المبيض، كانت الخلايا الجذعية هي السبب الرئيسي لتطور السرطان بعد تعطيل Trp53 و RB1.

وفي الدراسة الجديدة وجد الباحثون أنه لم يتطور أي سرطان، حتى بعد مرور عام، عندما تم إسكات Trp53 و RB1 في الخلايا الجذعية للفئران المعدلة وراثيا، ما يكشف أن هذه الخلايا نفسها لم تكن مصدر السرطان.



## مرصد صيني تحت الأرض يكشف لغز فيزيائي مزمن

على عمق 700 متر تحت الأرض، يطمح مرصد علمي جديد

أقامته الصين ويستقطب العلماء الأجانب، إلى أن يصبح أول منشأة من نوعها في العالم تحل لغزا مزمنا في مجال الفيزياء، قبل الولايات المتحدة.

بني مرصد جونغو (Jiangmen Underground Neutrino Observatory) أو «مرصد جيانجمن للنيوترينو تحت الأرض» في كايبيينغ، في مقاطعة غوانغدونغ في جنوب الصين، على عمق كبير للحد من الإشعاعات الطفيلية، وقد استضاف أخيرا عددا من وسائل الإعلام الدولية، بما في ذلك وكالة فرانس برس.

بعد نزول بواسطة قطار مائل عبر نفق بجدران رطبة، يمكن الوصول إلى الغرفة الضخمة التي يوجد بها الكاشف، وهو عبارة عن كرة ضخمة قطرها 35 مترا.

يقول وانغ بيغانغ، مدير المعهد الصيني لفيزياء الطاقة العالية ورئيس مشروع جونغو، وهو يشير بقلم الليزر إلى المرصد «لقد كان تنفيذ الأمر معقدا من الناحية التكنولوجية».

ويضيف «لم يكن أحد مقل هذا الكاشف حتى الآن»، وذلك أمام عمال يرتدون خوذات كانوا يضعون اللمسات النهائية على الهيكل المصنوع من الفولاذ المقاوم للصدأ والأكريليك.

وسيكون دور الآلة اعتبارا من غشت 2025، عندما ستجمع بياناتها الأولى: اكتشاف النيوترينوات المنبعثة من محطتين صينيتين للطاقة النووية، تقع كل منهما على بعد 53 كيلومترا.

لكن ما هي النيوترينوات؟ إنها جسيمات أولية، وهي حبيبات صغيرة من المادة موجودة في كل مكان حولنا وتتحرك بسرعة قريبة من سرعة الضوء.

وتشير هذه الجزيئات اهتماما كبيرا لدى علماء الفيزياء، لأن كتلتها وطبيعتها وتذبذباتها تشكل الغازا. ومن شأن فهمها بشكل أفضل تحسين فهمنا للظواهر الفيزيائية، على الأرض وفي أي مكان آخر.

يتمثل هدف جونغو الرئيسي في حل لغز يتعلق بالنيوترينوات. وتأتي هذه الجزيئات في ثلاث حالات للكتلة (m1 و m2 و m3)، ويريد العلماء معرفة أيها الأخف وأيها الأثقل.

لماذا؟ لأن حل هذه المشكلة المسماة «ترتيب الكتلة» أمر بالغ الأهمية لتحسين النموذج الذي يسمح للعلماء بفهم فيزياء الجسيمات بشكل أفضل.

وهذا من شأنه أن يسمح لنا بمعرفة المزيد عن أصل الكون ومصيره.

ويقول مدير مركز فيزياء النيوترينو في جامعة فيرجينيا الأميركية للتكنولوجيا باتريك هوبر لوكالة فرانس برس إنه مشروع «مثير للحماسة».

ويشير إلى أنه «سيختبر بشكل عميق رؤيتنا لتذبذب

النيوترينو وميكانيكا الكم. وإذا أثبت جونغو أنها كانت خاطئة في السابق، فسيكون ذلك بمثابة ثورة».

يمكن أن تساعد دراسة النيوترينوات هنا أيضا في فهم النجوم أو الشمس أو انفجارات النجوم الضخمة بشكل أفضل. وتبلغ تكلفة المشروع حوالي 2,2 مليار يوان (309 ملايين دولار)، وقد بدأ بنائه في عام 2014، على أن ي نجز بالكامل في عام 2025.

ستكون هناك حاجة إلى حوالي ست سنوات من البيانات لحل مسألة «ترتيب الكتلة».

وفي الولايات المتحدة واليابان، يجري تنفيذ أو التخطيط لتجارب مماثلة. لكن جنيفر توماس، عالمة الفيزياء في جامعة كوليدج لندن، قالت لوكالة فرانس برس إن جونغو «يتقدم في السياق».

يقول وانغ بيغانغ «نتوقع الحصول على نتيجة ترتيب كتلة النيوترينو قبل الآخرين»، مضيفاً «أي عال م يريد دائما أن يكون الأول!».

ويشير إلى أن التعاون الدولي في هذا المجال هو «من الأكبر في العالم»، إذ يضم المشروع حوالي 750 عضوا من 17 دولة، بينها الولايات المتحدة.

يضيف وانغ بيغانغ «لدينا مجموعتان أميركيتان تشاركان (...) وهناك آخرون مهتمون ويرغبون في الانضمام إلينا»، لكن لسوء الحظ، ولأسباب يعرفها الجميع... لم ي سمح لهم بذلك».

وتتلقى المؤسسات العلمية الأميركية دعوات لتخفيف علاقاتها مع نظيراتها الصينية؛ فالولايات المتحدة، التي تظفر بعين الشك إلى صعود الصين السياسي والاقتصادي، اشتبهت في ممارسة علماء صينيين أنشطة تجسسية على أراضيها.

ولم يتردد الفيزيائي الفرنسي المكسيكي الأميركي في جامعة كاليفورنيا في إيرفاين وعضو مشروع «جونو» خوان بيدرو أوتشوا ريكو في المشاركة.

ويقول لوكالة فرانس برس إنه كان «متشوقا» لاستخدام هذا الكاشف «الفريد».

ويتابع «نحن لسنا غير حساسين تماما للوضع السياسي، فقد تكون هناك أحيانا صعوبات في الحصول على تأشيرات أو مواجهة عبء تنظيمي أكبر، لكن العلاقة العلمية الصينية الأميركية قوية جدا».

ويؤكد أوتشوا ريكو أن مشاكل التأشيرات تؤثر «ربما على زملائنا الصينيين أكثر بكثير من تأثيرها علينا في الولايات المتحدة».

ويضيف «من خلال العمل معا، نظهر أيضا كيف يمكن للمعلم، بل ويجب عليه، أن يكون غير سياسي».



CREDIT AGRICOLE DU MAROC

المديرية المركزية للمشتريات  
زينة المرين - حسان - الرباط

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكاتبة بالرباط بزينة المرين - حسان فتح أطرف طلبات عروض مفتوحة المتعلقة ب:

### جلسة عمومية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب عروض	التاريخ	الموضوع	صفا موزت	للإتصال
122/24	12/11/2024 à 10h00	Gestion du restaurant d'entreprise et du snack du club de sports et de loisirs	30 000,00 DH	titila.bimekhouen@creditagricole.ma 05 37 21 70 15 05 37 26 92 05

### إعلان عن تأجيل تاريخ طلب عروض مفتوح

رقم طلب عروض	الموضوع	التاريخ الأول	التاريخ الجديد	للإتصال
112/24	Refonte, extension et maintenance du système de gestion de temps de présence et de contrôle d'accès	28/10/2024 à 10h00	04/11/2024 à 10h00	05 37 26 92 07 Daloc@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma Rhouimi@creditagricole.ma

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية المشاركة أعلاه من أجل سحب دفاتر الترحيل.

نودع الأطراف المنتظمة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.